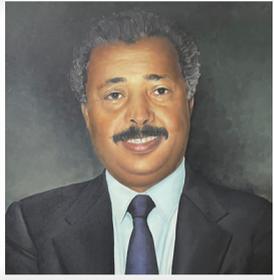


# الرئيس الأسد : دعم روسيا للشعب السوري يعبر عن دفاعها عن السلام في وجه الهيمنة والارهاب

## الامين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب يرأس اجتماعات موسعة في محافظتي تعز وإب لمناقشة النهوض بالقطاع السمكي



حزب البعث العربي الاشتراكي حزب وطني قومي وبالتالي تتعدى حدوده الحدود الوطنية وقد شارك في كل مراحل النضال السابقة لهذا البلد وكان موقفه دائماً مع الصف الوطني والشعب باستمرار.  
من أقوال القائد الراحل - الدكتور عبدالوهاب محمود  
الامين القطري - رحمه الله

أسبوعية - سياسية عامة - تصدر للثورة من صنعنا - تأسست 1957م

وحدة - حرية - اشتراكية

# الجمهورية

٨ صفحات  
الرقع الإلكتروني: www.albaath.ye  
الربيع 04 يناير 2023م 11 جمادى الآخرة 1444هـ العدد (719)

### في هذا العدد:

خلفيات الانقلاب على المجلس الانتقالي ص2

تفاصيل تحركات خطيرة لنهب المعادن الثمينة من الجبال اليمينية ص3

احتجاجات شعبية في لحج وشبوة ضد الاحتلال ومرتزقته ص2

ما حقيقة النسخة الآسيوية للناتو؟! ص4

## الامين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب يرأس اجتماعات موسعة في محافظتي تعز وإب لمناقشة النهوض بالقطاع السمكي



أكد الأستاذ محمد محمد الزبيري الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية على أهمية توفير احتياجات الأسواق المحلية من الأسماك وتمكين مكتب الهيئة من استئناف نشاطه في الرقابة على جودة المنتجات السمكية وتوفيرها بمركز المحافظة والمديرية.

التفاصيل ص2

## الرئيس الأسد : دعم روسيا للشعب السوري يعبر عن دفاعها عن السلام في وجه الهيمنة والارهاب



أكد الرئيس الدكتور بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية أنّ الدعم الكبير الذي تقدّمه روسيا للشعب السوري في حربه ضدّ الإرهاب وسعيه للحفاظ على سلامة ووحدّة أراضيه، وكذلك وقوفها إلى جانب القضايا العادلة لشعوب العالم، إنّما يعبر عن المبادئ والقيم التي تمتلكها روسيا الاتحادية، ودفاعها عن السلام والاستقرار في وجه سياسات الحروب،

التفاصيل ص6

## بوتين: منظومة الصواريخ "تسيركون" قادرة على حماية أمن روسيا

الشرق الأوسط فلاديمير سافرونكوفا عن أي محاولات لإبعاد موسكو عن الشرق الأوسط، والتأثير على علاقتها مع دول المنطقة محكوم عليها بالفشل. وقال سافرونكوفا في تصريحات لوكالة سبوتنيك: "مقتنعون بأن أي محاولات لإخراج روسيا من منطقة الشرق الأوسط، والتأثير على علاقاتها مع الدول في تلك المنطقة واستبعادها من عملية حل القضية الفلسطينية أو أي أزمة أخرى في المنطقة هي هراء محكوم عليه بالفشل".

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنّ روسيا ستواصل تطوير القدرات القتالية للقوات المسلحة وإنتاج أسلحة واعدة، مشيراً إلى أنّ منظومة الصواريخ "تسيركون" قادرة على حماية أمن البلاد بشكل فعال، جاء ذلك خلال مشاركته، اليوم الأربعاء، عبر الفيديو في مراسم خروج الفرقاطة الجديدة "الأميرال غورشكوف" في حملة بحرية نائية في المحيطين الأطلسي والهندي. في سياق آخر أكد الممثل الخاص لوزارة الخارجية الروسية لشؤون

## القحوم: المشاريع الاستعمارية لرعاة العدوان ستفشل وستكون لها نتائج عكسية



المؤامرات والمشاريع الاستعمارية التدميرية وبناء القواعد العسكرية وتدفع القوات الأجنبية ومساعي إحكام السيطرة على باب المندب والسواحل اليمينية والاستحواذ على الثروات". وأشار إلى أنّ هذه التحركات تناقض كلّ مزاعم السلام وتفرض ازدواجية رعاة تحالف العدوان. وتكتفّ دول العدوان ورعاتها بتحركاتهم منذ فترة لتوسيع نفوذهم....

البقية ص7

أكد عضو المكتب السياسي لأنصار الله، علي القحوم، أنّ التحركات العدوانية لتحالف العدوان ورعاته مُستمرّة في المناطق المحتلة، مؤكّداً أنّ مشاريع الاستعمارية لن تتمر، وأنّ رحيلهم من الأراضي اليمينية أمر حتمي. وقال القحوم في تغريدات على حسابه في تويتر: إنّ "السلوك العدواني البريطاني الأمريكي مُستمر في المهرة وحضرموت وجزيرة ميون وسقطرى والمناطق المحتلة الأخرى، من خلال هندسة

## نصر الله: لو لم تصمد سوريا لاحتلت أمريكا المنطقة



"أسوأ ما تم استخدامه في النسخة الثانية عن مشروع الشرق الأوسط الجديد .."

البقية ص7

أكد السيد حسن نصر الله الأمين العام لحزب الله اللبناني أنّه "لو لم تصمد سوريا، ولم يكن هناك إرادة مقاومة في العراق، ولو لم يكن هناك سليمان ومغنية، لاحتلت أمريكا المنطقة"، موضحاً أنّ "سوريا وإيران صمدتا أمام الضغوط الأميركية"، وأنّ "المقاومة العراقية نفذت عمليات ممتازة ضد القوات الأميركية". وأكد السيد نصر الله في خطاب له في ذكرى اغتيال قائد فيلق القدس قاسم سليمانيّ أنّ

## أحزاب المشترك تدين اقتحام الأقصى



أدانت أحزاب اللقاء المشترك بأشد العبارات اقتحام ما يسمى وزير الأمن القومي الصهيوني إيتامار بن غفير لباحات المسجد الأقصى الشريف، وهو تكرار لما فعله أرئيل شارون الأكثر إجراماً وتعطشاً للدماء. وأكدت أحزاب المشترك في بيان لها تلقت الجماهير نسخة منه أنّ تدينيس المجرم بن غفير لساحات

المسجد الأقصى بموافقة ومباركة من تنتياها في محاولة لتغيير الوضع القائم في القدس الشريف مرفوض ومدان وسيفجر الوضع في المنطقة. وأشادت أحزاب المشترك بثبات الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في التصدي لأي مخططات صهيونية تهدف للنيل من حقوقه والتعدي على كرامته.

## اقتحام بن غفير للأقصى يثير غضب عارم والمقاومة تحذر من حرب دينية

أثار اقتحام وزير الأمن الصهيوني المتطرف إيتامار بن غفير لحرم المسجد الأقصى المبارك غضباً عارماً داخل فلسطين المحتلة وخارجها. ودعا المؤتمر العربي العام الذي يضم (المؤتمر القومي العربي، المؤتمر القومي الإسلامي، المؤتمر العام للأحزاب العربية، مؤسسة ..

البقية ص7



## الرفيق خليل عبد الوهاب: المرحلة القادمة أشد خطورة وعلى الجميع الإلتئام في صف واحد



قال الرفيق خليل عبد الوهاب نائب رئيس مكتب العلاقات الوطنية إن الشعب اليمني بالرغم من 8 سنوات من تكالب الأعداء بقيادة أمريكا وإسرائيل وبتنفيذ أذيتهم في المنطقة العربية باستخدام المرتزقة في الداخل إلا أنه انتصر من خلال التحالف

الداخلي وتشكيل جبهة قوية للدفاع عن الوطن. وأكد في تصريح خاص للجماهير أنّ المرحلة المقبلة هي أشد خطراً مما سبق ويجب على جميع القوى الوطنية في الجبهة الداخلية أن تلتزم في الصف الوطني دون الإقصاء لأي كان ما دام الجميع مناهضاً للعدوان، ويجب على الجميع الفهم والادراك أنّ اليمن للجميع ولا يستطيع أي مكون الانفراد بالسلطة فالمرحلة تحتاج إلى تكاتف الجميع والقبول بالجميع حتى يتوج

البقية ص7

# الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب يرأس اجتماعات موسعة في محافظتي تعز وإب لمناقشة النهوض بالقطاع السمكي ويدشن البرنامج التدريبي الفني والحرفي للعاملين بالقطاع



ونوه أنه سيتم تنفيذ حملات تفتيش مستمرة على جميع محلات بيع الأسماك لمعرفة مدى مطابقتها للمواصفات، وأماكن البيع، ومنح تراخيص وبطائق للملتزمين بهذه الاشتراطات المحددة.

من جانبه، ثمن أمين عام محلي المحافظة الجهود التي تبذلها وزارة الثروة السمكية لتطوير القطاع السمكي باعتباره رديفاً أساسياً للاقتصاد الوطني وتحقيق الأمن الغذائي.. معتبراً افتتاح فرع لوزارة الثروة السمكية في المحافظة إضافة جديدة على طريق استكمال مشاريع البنية التحتية للمحافظة.

وأكد الوراقي حرص السلطة المحلية على تشجيع الاستثمارات في القطاع السمكي ومنح المستثمرين جميع التسهيلات والمزايا التي تضمن نجاح مشروعاتهم المختلفة.. لافتاً إلى ضرورة وضع آلية مشتركة، ومتكاملة بين الجهات المعنية لتطوير نشاط بيع الأسماك بالجملة والتجزئة بما يلبي متطلبات واحتياجات المواطنين.

من جهته، تطرّق الوكيل الوالي، إلى أهمية المسح الميداني في تكوين قاعدة بيانات ومعلومات مرتبطة بعمل القطاع السمكي في المحافظة، وبما يعزز حجم وصحة المخزون في الأسواق المحلية، ويلبي احتياجات المواطنين في إب والمحافظات المناطق المجاورة، وبأسعار في متناول الجميع.. لافتاً إلى أهمية تنظيم وتكوير عملية التسويق، باعتبارها ركيزة مهمة من ركائز النهوض بالقطاع السمكي وبلوغ الأهداف المنشودة.

بدوره، أكد مدير الوحدة الرميثي، أن توفير المنتجات البحرية للمواطنين في المديرية سيُسهم بشكل كبير في تنمية الثروة الحيوانية.. لافتاً إلى أهمية توحيد الجهود لتعزيز البنية التحتية الملازمة للنشاط السمكي في المحافظة.

حضر الاجتماع مديراً الإعلام والإرشاد السمكي، ماجد الكحلاني، والإيرادات في الوزارة، عمار المضواحي، وعدد من المختصين في الوزارة والمكتب في المحافظة.

في ذلك دشتت وزارة الثروة السمكية بالتعاون مع مؤسسة بنين التنمية

المساعد القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية الرفيق الأستاذ محمد الزبيري خطة عمل مكتب الوزارة في المحافظة في إطار موجّهات الرؤية الوطنية للنهوض بالقطاع السمكي. وتطرّق الاجتماع، الذي ضم أمين عام محلي المحافظة أمين الوراقي بحضور عضو مجلس الشورى الرفيق عبده الشاوش ووكيلي الوزارة لقطاع خدمات الإنتاج والتسويق عبدالغني الوالي ومحمد ناصر المنحفي، إلى مهام فرع الوزارة في المحافظة في تنظيم وتطوير نشاط بيع الأسماك، وضبط أسعارها وتحسين جودتها بما يضمن سلامة وحماية المستهلك.

استعرض الاجتماع، الذي ضم مستشار وزير الثروة السمكية للشؤون القانونية محمد أحمد، ومدراء عموم مكتب وزير الثروة السمكية زيد النهاري وإدارة الشؤون المالية وسيم نسر وفرع الوزارة في المحافظة رضوان المليكي، والمراجعة الداخلية محمد المضواحي والوحدة التنفيذية الزراعية يحيى الرميثي، آلية توفير احتياجات الأسواق المحلية من الأسماك في مركز المحافظة والمديرية.

وفي الاجتماع، أكد الوزير الزبيري أن المرحلة الراهنة تتطلب تكاتف جهود الجميع لردم الفجوة الغذائية، وتجاوز التحديات الناجمة عن العدوان والحصار.. لافتاً إلى أهمية القطاع السمكي كركب أساس للاقتصاد الوطني وصولاً إلى تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وأوضح أن الهدف من افتتاح فرع للوزارة في محافظة إب تغطية احتياجات السوق المحلي من المنتجات البحرية، وتوفير أسماك طازجة ذات جودة عالية وبأسعار مناسبة، خدمة للمواطنين، فضلاً عن مساعدة العاملين في القطاع السمكي على تسويق منتجاتهم السمكية بطريقة سهلة ومنظمة.

وأفاد الوزير الزبيري بأن الوزارة ستنفذ مسحا ميدانياً لتحديد نقاط بيع الأسماك في مراكز المحافظة والمديرية، وتعزيز مبدأ المنافسة وكسر الاحتكار بما يكفل إيصال الخدمة لجميع المواطنين.

فيما أكد وكيل المحافظة استعداد قيادة المحافظة لتذليل الصعوبات التي تواجه فرع الهيئة، ومساعدة العاملين في القطاع السمكي على تسويق المنتجات بطريقة سهلة ومنظمة.

وتطرقاً إلى أهمية تضافر الجهود لتطوير عملية بيع الأسماك وتنفيذ حملات للتفتيش على محلات البيع للتأكد من مطابقتها للمواصفات.

حضر الاجتماع مدير فرع الهيئة العامة للمصائد بالمحافظة عدنان الخالد، وعدد من المختصين في الوزارة والمحافظين.

وفي ذات السياق ناقش اجتماع في محافظة إب برئاسة الأمين القطري

ناقش اجتماع بمحافظة تعز برئاسة الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية في حكومة الإنقاذ الوطني الرفيق الأستاذ محمد الزبيري، متطلبات القطاع السمكي وتمكين فرع الهيئة العامة للمصائد السمكية من القيام بدوره على أكمل وجه.

وتطرق الاجتماع الذي حضره وكيل وزارة الثروة السمكية لقطاع خدمات الإنتاج والتسويق عبدالغني الوالي، ووكيل المحافظة حميد عبده، ومحمد الحسيني، إلى جهود مكتب الهيئة العامة للمصائد السمكية في الرقابة على محلات بيع الأسماك، وتحسين جودة المنتجات السمكية ووصولها إلى المستهلكين طازجة وسليمة.

وأكد وزير الثروة السمكية، على أهمية توفير احتياجات الأسواق المحلية من الأسماك وتمكين مكتب الهيئة من استئناف نشاطه في الرقابة على جودة المنتجات السمكية وتوفيرها بمركز المحافظة والمديرية.

ولفت إلى ما تزخر به البحار اليمنية من أنواع الأسماك، والأحياء البحرية ما يتطلب الاهتمام بتنظيم تسويق الأسماك لتحقيق الاكتفاء الذاتي من لحوم الأسماك وجعلها في متناول الجميع.

وأشار الوزير الزبيري إلى توجه الوزارة لتنفيذ مسح ميداني لتحديد نقاط بيع الأسماك في مركز المحافظة والمديرية، وتعزيز مبدأ المنافسة وكسر الاحتكار.

فيما أكد وكيل المحافظة استعداد قيادة المحافظة لتذليل الصعوبات التي تواجه فرع الهيئة، ومساعدة العاملين في القطاع السمكي على تسويق المنتجات بطريقة سهلة ومنظمة.

وتطرقاً إلى أهمية تضافر الجهود لتطوير عملية بيع الأسماك وتنفيذ حملات للتفتيش على محلات البيع للتأكد من مطابقتها للمواصفات.

حضر الاجتماع مدير فرع الهيئة العامة للمصائد بالمحافظة عدنان الخالد، وعدد من المختصين في الوزارة والمحافظين.

وفي ذات السياق ناقش اجتماع في محافظة إب برئاسة الأمين القطري

وأشار الوزير الزبيري إلى توجه الوزارة لتنفيذ مسح ميداني لتحديد نقاط بيع الأسماك في مركز المحافظة والمديرية، وتعزيز مبدأ المنافسة وكسر الاحتكار.

فيما أكد وكيل المحافظة استعداد قيادة المحافظة لتذليل الصعوبات التي تواجه فرع الهيئة، ومساعدة العاملين في القطاع السمكي على تسويق المنتجات بطريقة سهلة ومنظمة.

وتطرقاً إلى أهمية تضافر الجهود لتطوير عملية بيع الأسماك وتنفيذ حملات للتفتيش على محلات البيع للتأكد من مطابقتها للمواصفات.

حضر الاجتماع مدير فرع الهيئة العامة للمصائد بالمحافظة عدنان الخالد، وعدد من المختصين في الوزارة والمحافظين.

وفي ذات السياق ناقش اجتماع في محافظة إب برئاسة الأمين القطري

الثروة السمكية لرفع قدرات الموارد البشرية، والمساهمة في زيادة الإنتاج وتحسين جودة المنتجات السمكية.

وأشار إلى أن هذا البرنامج سيسهم في الخروج بمنهجية حديثة في التخطيط، وتنفيذ المشاريع.. مؤكداً على أهمية التخطيط الحديث لتحقيق الأهداف والمساهمة في النهوض بالاقتصاد الوطني.

ولفت إلى ضرورة الاهتمام بتحسين أوضاع الصيادين، وتوفير الخدمات الأساسية والذي سينعكس إيجابياً في تنمية الثروة السمكية وزيادة الإنتاج.

وأكد المداني أهمية العمل المنظم وفق سلسلة القيمة المضافة، وتحسين عملية التسويق من خلال إعداد الدراسات الاجتماعية، والاقتصادية ووضع الخطط وإعداد وثيقة المشروع وصولاً إلى تنفيذ وإدارة المشاريع وتقييمها.. لافتاً إلى أن التخطيط التشاركي هو الضمانة لإنجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

وأشار إلى أن هذا البرنامج سيسهم في الخروج بمنهجية حديثة في التخطيط، وتنفيذ المشاريع.. مؤكداً على أهمية التخطيط الحديث لتحقيق الأهداف والمساهمة في النهوض بالاقتصاد الوطني.

ولفت إلى ضرورة الاهتمام بتحسين أوضاع الصيادين، وتوفير الخدمات الأساسية والذي سينعكس إيجابياً في تنمية الثروة السمكية وزيادة الإنتاج.

وأكد المداني أهمية العمل المنظم وفق سلسلة القيمة المضافة، وتحسين عملية التسويق من خلال إعداد الدراسات الاجتماعية، والاقتصادية ووضع الخطط وإعداد وثيقة المشروع وصولاً إلى تنفيذ وإدارة المشاريع وتقييمها.. لافتاً إلى أن التخطيط التشاركي هو الضمانة لإنجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

وأشار إلى أن هذا البرنامج سيسهم في الخروج بمنهجية حديثة في التخطيط، وتنفيذ المشاريع.. مؤكداً على أهمية التخطيط الحديث لتحقيق الأهداف والمساهمة في النهوض بالاقتصاد الوطني.

ولفت إلى ضرورة الاهتمام بتحسين أوضاع الصيادين، وتوفير الخدمات الأساسية والذي سينعكس إيجابياً في تنمية الثروة السمكية وزيادة الإنتاج.

وأكد المداني أهمية العمل المنظم وفق سلسلة القيمة المضافة، وتحسين عملية التسويق من خلال إعداد الدراسات الاجتماعية، والاقتصادية ووضع الخطط وإعداد وثيقة المشروع وصولاً إلى تنفيذ وإدارة المشاريع وتقييمها.. لافتاً إلى أن التخطيط التشاركي هو الضمانة لإنجاح المشاريع وتحقيق أهدافها.

خبرات، ومهارات في عدد من المجالات الهامة بما يسهم في زيادة الإنتاج السمكي ورفع مستوى الجودة.

وأوضح أن التدريب سيتم على مرحلتين تتمثل الأولى، في التدريب الفني بديوان عام الوزارة والثانية للتدريب الحرفي في الساحل الغربي بمحافظة الحديدة.. مؤكداً على أهمية البرنامج لتنمية الموارد البشرية في الوزارة والعاملين في القطاع السمكي.

وأشاد وزير الثروة السمكية بدور مؤسسة بنين، واللجنة الزراعية والسمكية العليا في بناء القدرات وتنمية الثروة السمكية.. معتبراً البرنامج نواة لعملية التدريب لجميع القيادات الإدارية والعاملين في المجال السمكي.

من جانبه أكد المدير التنفيذي لمؤسسة بنين التنموية المهندس محمد المداني أهمية هذا البرنامج الذي يعتبر تشيئاً للتعاون بين المؤسسة ووزارة

وأوضح أن التدريب سيتم على مرحلتين تتمثل الأولى، في التدريب الفني بديوان عام الوزارة والثانية للتدريب الحرفي في الساحل الغربي بمحافظة الحديدة.. مؤكداً على أهمية البرنامج لتنمية الموارد البشرية في الوزارة والعاملين في القطاع السمكي.

وأشاد وزير الثروة السمكية بدور مؤسسة بنين، واللجنة الزراعية والسمكية العليا في بناء القدرات وتنمية الثروة السمكية.. معتبراً البرنامج نواة لعملية التدريب لجميع القيادات الإدارية والعاملين في المجال السمكي.

من جانبه أكد المدير التنفيذي لمؤسسة بنين التنموية المهندس محمد المداني أهمية هذا البرنامج الذي يعتبر تشيئاً للتعاون بين المؤسسة ووزارة

وأوضح أن التدريب سيتم على مرحلتين تتمثل الأولى، في التدريب الفني بديوان عام الوزارة والثانية للتدريب الحرفي في الساحل الغربي بمحافظة الحديدة.. مؤكداً على أهمية البرنامج لتنمية الموارد البشرية في الوزارة والعاملين في القطاع السمكي.

وأشاد وزير الثروة السمكية بدور مؤسسة بنين، واللجنة الزراعية والسمكية العليا في بناء القدرات وتنمية الثروة السمكية.. معتبراً البرنامج نواة لعملية التدريب لجميع القيادات الإدارية والعاملين في المجال السمكي.

من جانبه أكد المدير التنفيذي لمؤسسة بنين التنموية المهندس محمد المداني أهمية هذا البرنامج الذي يعتبر تشيئاً للتعاون بين المؤسسة ووزارة

البرنامج التدريبي الفني والحرفي للعاملين بالقطاع السمكي. ويهدف البرنامج الذي يستمر لمدة شهر إلى إكساب 40 مشاركاً من موظفي الوزارة والصيادين، والعاملين بالقطاع السمكي مهارات وخبرات حول دراسة الجدوى الاقتصادية وبرمجة المشاريع والمتابعة، والتقييم وصيانة المحركات وتجفيف وتخزين الأسماك والصناعات الغذائية.

وفي الافتتاح أكد الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية في حكومة الإنقاذ الوطني الرفيق محمد الزبيري على أهمية البرنامج الذي يأتي في إطار خطة القطاع السمكي ضمن المرحلة الثانية من الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وأشار إلى أن البرنامج يستهدف موظفي ديوان عام الوزارة، والعاملين بالقطاع السمكي في الساحل الغربي بهدف تنمية معارفهم وإكسابهم

البرنامج التدريبي الفني والحرفي للعاملين بالقطاع السمكي. ويهدف البرنامج الذي يستمر لمدة شهر إلى إكساب 40 مشاركاً من موظفي الوزارة والصيادين، والعاملين بالقطاع السمكي مهارات وخبرات حول دراسة الجدوى الاقتصادية وبرمجة المشاريع والمتابعة، والتقييم وصيانة المحركات وتجفيف وتخزين الأسماك والصناعات الغذائية.

وفي الافتتاح أكد الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية في حكومة الإنقاذ الوطني الرفيق محمد الزبيري على أهمية البرنامج الذي يأتي في إطار خطة القطاع السمكي ضمن المرحلة الثانية من الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وأشار إلى أن البرنامج يستهدف موظفي ديوان عام الوزارة، والعاملين بالقطاع السمكي في الساحل الغربي بهدف تنمية معارفهم وإكسابهم

البرنامج التدريبي الفني والحرفي للعاملين بالقطاع السمكي. ويهدف البرنامج الذي يستمر لمدة شهر إلى إكساب 40 مشاركاً من موظفي الوزارة والصيادين، والعاملين بالقطاع السمكي مهارات وخبرات حول دراسة الجدوى الاقتصادية وبرمجة المشاريع والمتابعة، والتقييم وصيانة المحركات وتجفيف وتخزين الأسماك والصناعات الغذائية.

وفي الافتتاح أكد الأمين القطري المساعد القائم بأعمال الحزب وزير الثروة السمكية في حكومة الإنقاذ الوطني الرفيق محمد الزبيري على أهمية البرنامج الذي يأتي في إطار خطة القطاع السمكي ضمن المرحلة الثانية من الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة.

وأشار إلى أن البرنامج يستهدف موظفي ديوان عام الوزارة، والعاملين بالقطاع السمكي في الساحل الغربي بهدف تنمية معارفهم وإكسابهم

## توتر متصاعد في حضرموت.. مسيرات شعبية غاضبة في لحج وشبوة ضد تحالف العدوان ومرترفته

الحافظ الزوقري للقضاء. إلى ذلك ندد المئات من المحتجين بالانفلات الأمني في مختلف مديريات محافظة شبوة الخاضعة للمليشيا الإمارات. وخرج أبناء مدينة عتق ومديرية الروضة في مظاهرة غاضبة، استنكروا خلالها الفوضى الأمنية، وارتفعت حدة الجرائم في مختلف مناطق انتشار المليشيا التي استقدمتها الإمارات من الضالع ويافع. ورفض المحتجون الاقتتال، والاشتبكات المتكررة بين عناصر مليشيا التحالف التي تمارس الإرهاب بحق أبناء شبوة، وأدت لإغلاق المدارس أمام الطلاب في الروضة. وحمل المتظاهرون التحالف وقيادة مليشياته في شبوة مسؤولية القتل اليومي بطريقة تهدد الأمن والسلم الاجتماعي بين قبائل المحافظة.

والانفلات الأمني.. وجاب المتظاهرون أحياء الحوطة منددين بالفساد، والفاستين والانفلات الأمني، ووصول المواطنين إلى مرحلة الجوع بسبب فساد حكومة معين. وفي السياق دعا الشيخ محمد راجح شيخ قبيلة الداعري أبناء ردفان إلى الخروج في احتجاجات مسلحة، رداً على الاعتداء على أحد أبناء ردفان الذي أصيب بنيران القيايدي المدعو عبد الحافظ الزوقري.

وقال الشيخ راجح، في بيان، لقد سمعتم بما جرى لإبننا راجح حسين من اعتداء وضرب بالعربة المصفحة من قبل المدعو عبد الحافظ الزوقري، ونتج عن ذلك إصابات خطيرة. كما طالب المشايخ في ردفان وكلد ومنشالة ويافع بالوقوف ضد ما وصفهم بالعبادة الإرهابية، وتسليم المدعو عبد

وكان المرتزق العلمي أصدر في وقت سابق قراراً بتعيين بن حيطان بدلاً لأبوعوجاء المحسوب على حميد الأحمر. ووفق المصادر، فقد وجه أبو عوجاء بمنع بن عيطان من تسلّم مكتبه في خطوة وصفّت بالتمرد.

ويحاول العلمي بدافع سعودي تقليص نفوذ الإخوان تدريجياً على المنطقة الأولى قبل الانقضاض عليهم.

من جهة أخرى خرجت مظاهرة غاضبة أمس الأول في لحج احتجاجاً على الانتهاكات التي تمارسها مليشيات التحالف، وحكومة المرتزقة وما يسمى مجلس القيادة، ورفضاً لتردي الأوضاع الاقتصادية.

وردد المحتجون الذين خرجوا في الحوطة بلحج، هتافات تطالب بإقالة الفاسدين وتندد بتردي الوضع الاقتصادي

خيم التوتر على أجواء محافظة حضرموت، مع قرار الإصلاح طرد أركان حرب المنطقة العسكرية الجديد المحسوب على البحسني، فيما تعيش شبوة ولحج توتراً متصاعداً، إثر احتجاجات شعبية غاضبة على تحالف العدوان السعودي الإماراتي ومرترفته للحيين.

وأفادت وسائل إعلام جنوبية، نقلاً عن مصادر، بأن عامر بن حيطان، أركان حرب المنطقة العسكرية المعين خلفاً ليحيى أبوعوجاء غادر في وقت سابق إلى منطقة الشرورة على الحدود السعودية بعد منعه من دخول مقر قيادة العسكرية الأولى في سيئون، وعاد بمعينة مسلحين من قبيلته، مشيرة إلى أن وساطة يقودها مسؤولون محليون تدور حالياً في محاولة لمنع انفجار الوضع.

## الكشف عن اتفاق بين الرياض وأبوظبي لحل "الانتقالي" والأخير يعترف بخسارة آخر معاقله في عدن

على متنها عناصر من مليشيا "الانتقالي الجنوبي" اتجهت إلى مفرق الصعيد جنوب مدينة عتق مركز المحافظة. ورجحت المصادر أن التحشيد لشبوة النفطية، لشن عملية عسكرية ضد مسلحي "المنطقة العسكرية الأولى" في وادي حضرموت.

فيما ذكرت مصادر أخرى أن إرسال القوات إلى شبوة بغرض تعزيز الأمن في المناطق التي تشهد حراكاً قليلاً مناهضاً للإمارات، إلا أن مراقبين عسكريين اعتبروا أن شبوة، لنوابي التحالف بتفجير الموقف العسكري، والنصعيد ضد قوات الجيش اليمني في مناطق التماس باتجاه البيصاء، وسط جمود في المفاوضات السياسية جراء تكوّن التحالف وعدم صرف مرتبات الموظفين من إيرادات الموارد السيادية "النفط والغاز".

الاثنين- بسقوط آخر معاقله في عدن، يتزامن ذلك مع تحركات مكثفة للتحالف تهدف لتفكيكه. وأكد القيادي في الانتقالي بحضرموت، عبدالله الجعدي، في تغريدة بتويتر، انتشار مليشيات طارق عفاش، المتمركزة في الساحل الغربي، في عدن مؤخرًا، وتوسعها صوب محافظات جنوبية أخرى.

ونشر الجعدي مقطع فيديو للمليشيات الانتقالي التي تم استعراضها في أبين في وقت سابق الأحد، في تأكيد على إحلال طارق بدل الانتقالي في عدن.

وتزامن حديث الجعدي مع تقارير عن ترتيبات سعودية لتوسيع انتشار الفصائل التابعة لها وأبرزها طارق عفاش في عدن، المعقل الرئيس للانتقالي. في سياق متصل وصلت قوات إماراتية إلى محافظة شبوة، المحتلة. ونقلت وسائل إعلام تابعة لتحالف العدوان، أن عشرات الأليات العسكرية

كشفت السعودية عن مضمين اتفاق مع الإمارات لحل الانتقالي. واعتبر الخبر السعودي سعد العمري - في مقال بصحيفة البيان - أن بيان الانتقالي الأخير بمثابة مقدمة للهروب الكبير.. وكانت "البيان" هاجمت الانتقالي ووصفت مطالبه بالانفصال بـ "الأوهام" مؤكدة أن الوقت حان لدفعها، وأشار العمري إلى أن الانتقالي يحتضر، ويوشك على النهاية، معتبراً قرار حله جاء نتيجة محاولته ابتزاز التحالف بملف حضرموت.

وكان الانتقالي صعد في ملف المحافظة النفطية، ما أثار حفيظة السعودية التي تعدها خطأ أحمر وتسعى لوضعها تحت وصايتها. واتهم العمري الانتقالي بالمناجزة بالقضايا الوطنية الثابتة من أجل مصالح شخصية، معتبراً ذلك خيانة عظمى.. من جانبه اعترف الانتقالي- المنادي بانفصال جنوب اليمن، يوم



رعة الله نغشاك يا ابا رامي

## مرصد الجماهير

# تحركات خطيرة برعاية العدوان السعودي لنهب المعادن الثمينة من الجبال اليمينية



لم يكتف العدوان السعودي بتدمير اليمن وقتل شعبه وأبنائه، بل تعدى ذلك إلى سرقة الموارد والمعادن والثروات اليمينية. وقد حذر رئيس الدائرة السياسية في لجنة الاعتصام السلمي بمحافظة المهرة اليمينية سعيد عفري من التداعيات الخطيرة بشأن بيع "الحكومة" التابعة لتحالف العدوان ميناء "قشن" ونهب سلسلة "قشن" الجبلية شرقي اليمن. وبحسب موقع (العهد الإخباري)، أكد عفري أن مشروع ميناء "قشن" لا يتعلق بالتجارة والملاحة البحرية الرسمية الخدمية لأبناء المحافظة على غرار الموانئ التجارية الدولية؛ بل يتعلق الأمر بالبحث والتنقيب عن المعادن الثمينة ونهبها للخارج، وقال عفري في منشور له على "فايسبوك": "يستفيد من المعادن الثمينة بجبل "شروين"، مجموعة من المسامرة بدرجة أساسية، ونسبة ضئيلة ومحدودة للجهات المعنية، بينما تذهب الأكثرية للدول الأجنبية"، في إشارة إلى عمليات نهب الثروات السيادية في اليمن من قبل الشركات الأجنبية. وأضاف عفري أن مشروع تأجير وبيع ميناء "قشن" يعني منع الصيادين من أبناء المهرة من دخول البحر للحصول على مصد رزقهم إلى جانب منع المواطنين من الاقتراب إلى مناطق رعي الثروة الحيوانية المحيطة بجبل "شروين". وأوضح رئيس الدائرة السياسية في لجنة اعتصام المهرة أن الصيادين وجمعية "قشن" السمكية سيفقدون عملهم ومهنتهم في ممارسة الاصطياد، والأكثر من ذلك سيتعرض أهالي المدينة لأكثر تلوث هوائي يندرج بانتشار الأمراض جراء

مخلفات الحفر بالمكينات في جبل "شروين".. ولغت عفري إلى أن الميناء سيكون مخصصاً لنقل المعادن الثمينة من بواطن جبل "شروين"، وسلسلة جبال أخرى والعمل على نقلها للخارج، مؤكداً أن عمليات استخراج المعادن من محافظة المهرة ما تزال طي السرية، دون الكشف عن أنواع المعادن التي سيتم استخراجها من قبل الشركة، مبيناً أن سكان مناطق

"قشن" في "ليين" و"كبدوت" سيتعرضون للتجزير القسري.. وجدد عفري تحذيراته من نقل المعادن الثمينة من بواطن المهرة، مشيراً إلى عزم التحالف إنشاء معسكرات كبيرة في المنطقة بحجة "حماية الموقع من جهتي الشرق والغرب"، مما يندرج ضمن المناطق السياحية التي تتميز بها "قشن" التي وصفها بـ"أم المدائن" في المهرة منذ العصور المختلفة.

## "ذا إنترسبت": سياسة بايدن بشأن اليمن تشعل حرباً شاملة بدلاً من إيقافها

موقع "ذا إنترسبت" يتناول سياسة الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن التعامل مع الحرب في اليمن، مشيراً إلى أن إدارة بايدن تواصل الوقوف إلى جانب السعودية، ما يمكن أن يؤدي إلى استئناف حرب شاملة

موقع "ذا إنترسبت" يتناول سياسة الرئيس الأمريكي جو بايدن بشأن التعامل مع الحرب في اليمن، مشيراً إلى أن إدارة بايدن تواصل الوقوف إلى جانب السعودية، ما يمكن أن يؤدي إلى استئناف حرب شاملة. وذكر موقع "ذا إنترسبت"، في تقرير، أن "دبلوماسية الرئيس الأمريكي جو بايدن في اليمن تعني الوقوف إلى جانب المملكة العربية السعودية"، مشيراً إلى أن هذه الدبلوماسية "قد تشعل حرباً شاملة".

وقال "ذا إنترسبت" إن "البيت الأبيض علق على قرار برني ساندرز بشأن سلطات الحرب بأنه سيطيبل أمد الحرب، لكن في الواقع أن جهود بايدن هي التي تظليلها".

وبيّن التقرير أن "الإدارة تعارض بشدة قرار سلطات حرب اليمن لعدد من الأسباب، خلاصتها هي أن البيت الأبيض يعد هذا القرار غير ضروري، ومن شأنه أن يعقد إلى حد كبير الدبلوماسية المكثفة والمستمرة لوضع حد حقيقي للصراع".

وأضاف أن "مزاعم البيت الأبيض بأن دبلوماسيته تعمل بالشكل المطلوب تقوضها تحركاته السياسية والواقع على الأرض"، لافتاً إلى أن "مبعوث بايدن الخاص إلى اليمن وقف باستمرار إلى جانب التحالف السعودي ضد حركة أنصار الله التي تسيطر على جزء كبير من البلاد".

وأشار "ذا إنترسبت" إلى أن "وقف إطلاق النار خلال فصلي الربيع والصيف وفّر فترة راحة في الخسائر في صفوف المدنيين بسبب القصف، إلا أن الحصار السعودي المستمر والحرب الاقتصادية ضد اليمنيين يديمان الأزمة الإنسانية في البلاد، التي تعتبرها الأمم المتحدة الأسوأ في العالم".

وقال منتقدو السياسة الأمريكية في الصراع: "من دون اتباع نهج عادل للحرب بحثاً عن حل سياسي وتخفيف الأزمة الإنسانية، لا يمكن اعتبار مكائد إدارة بايدن جهوداً دبلوماسية حسنة النية"، وفق "ذا إنترسبت".

ونقل الموقع عن مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى اليمن حتى عام 2015، جمال بنعمر، قوله: "يمكن استئناف حرب شاملة في أي وقت، لعدم التماس أي تقدم دبلوماسي على الإطلاق، ولعدم حدوث أي عملية سياسية أو مفاوضات، أو حتى احتمال حدوثها".

وأضاف بنعمر: "كان هناك هدوء في

من أصعب المقالات وأكثرها مجازفة تلك التي تحاول قراءة المعطيات الحالية لمحاولة استشراف المستقبل، ولكنها في نهاية المطاف تبقى فرضيات وتخمينات مبدئية قد تتحقق وقد لا تتحقق، ليس من قبيل التنجيم بقدر ما هي محاولة على طريقة أهل البحوث العلمية الذين يحاولون الوصول إلى اليقين من الظنيات. في نهاية عام 2021، وضعنا سؤالاً استشرافياً عن عام 2022: هل يكون عام تسوية أم حسم؟ لم نجب ولم نصب، إذ كان خليطاً بين الأمرين، ذلك أن "وقائع ملعونة"، على حد توصيف أحد الفلاسفة، جاءت من خارج التوقعات والمقاربات النسقية، وولدت من رحم التحولات الإقليمية والدولية، فأفرزت حالاً من المرواحة بين التسوية والحسم، وتوّجت عام 2022 في الحالة اليمينية بلقب "عام الألاسلم والألحرب".

ومن المفيد هنا التذكير بأبرز الأحداث العسكرية والسياسية خلال عام 2022، ووضعها ضمن سياقاتها الإقليمية والدولية، لمحاولة قراءة مآلاتها واستنتاج عواقبها، والله وحده يعلم بما سيكون، وهو وحده من يرسم العواقب.

### عام المرواحة

بدأ هذا العام عسكرياً بامتياز، انطلاقاً من المعارك البرية الثرسة جداً في مأرب وشبوة وما اقتضته من رد يمني حاسم باتجاه العمق الإماراتي في كانون الثاني/يناير، للثلاث باتجاه العمق الإماراتي في كانون الثاني/يناير، و"عمليات كسر الحصار" في الشهر الثالث باتجاه العمق السعودي، جزءاً من الرد على التصعيد العسكري والاقتصادي، وخصوصاً ما يتعلق بالحصار النفطي. ومع أن العمليات شكّلت صدمة استراتيجية لدول العدوان، وخصوصاً أنها تزامنت قبيل وبعد اندلاع العملية الروسية في أوكرانيا، وما ترتب عليها من تبعات على أسعار النفط، فقد قدمت صنعاء من موقع القوة والاقتراد مبادرة سلام في نهاية آذار/مارس 2022، في لحظة تاريخية، وذهبية كانت ستسلب دول العدوان فرصها في استغلال ارتفاع النفط لسد عجزها المالي وتمويل استثماراتها الداخلية.

كابت الرياض، ولم تردّ على مبادرة صنعاء، لكنّها أعلنت من جانبها، وبشكل مفاجئ، وقف عملياتها العسكرية في اليمن نهاية آذار/مارس 2022، أي قبل يومين من إعلان ممثل الأمم المتحدة إلى اليمن هانس غرانديبرغ سريان الهدنة في 2 نيسان/أبريل، التي نصت على بنود كثيرة، أبرزها تجسيد العمليات العسكرية والسماح بدخول 32 رحلة تجارية من وإلى مطار صنعاء لوجهتين فقط (مصر والأردن) وعدد محدود من السفن النفطية. انتهت الهدنة، ومُدّت مرتان من دون أن تلتزم دول العدوان بما تعهدت به.

وحين تبين لصنعاء أن لا جدية لدى دول العدوان في معالجة الملفات الإنسانية، فضلاً عن وقف العدوان ورفع الحصار، رأت أنه لا بد من موقف حازم لفرض استحقاقات إنسانية غير قابلة للتسويق والتأجيل، فأحال الوفد المفاوضات الملف إلى العسكريين الذين ثبتوا بدورهم عمليات حماية الثروة ومنع سرقة النفط وتهريبه عبر الموانئ المحتلة في المحافظات الجنوبية والشرقية.

وعلى الرغم مما رافق تلك العمليات من إرهاب سياسي إقليمي ودولي، فإن صنعاء لم تكتثر إلى ذلك، بل لocht بأن القوات المسلحة جاهزة لخيارات تنهي حالة الألاسلم والألحرب، لكن المبعوث الأممي والمبعوث الأمريكي وبعض الوسطاء الإقليميين حركوا جهودهم الدبلوماسية من أجل احتواء غضب صنعاء.

وفيما انتظرت صنعاء ما ستؤول إليه الجهود على مدى 3 أشهر أعقبت هدنة الأشهر الستة، أدركت أن دول العدوان تماطل في الوقت وتقدم الوعود، فيما الأمور تراوح مكانها من دون حسم، مع تحركات دبلوماسية وعسكرية مشبوهة في المحافظات الجنوبية وفي البحر الأحمر والجزر الاستراتيجية، فخرجت صنعاء إلى إعلان عدم القبول باستمرار حالة الألاسلم والألحرب والتلويح بخيارات تآديبية، ثم لم تمض سوى أيام حتى أرسل الوفد السلطاني العماني إلى صنعاء لاحتواء الموقف ومحاولة سد الهوة بين الطرفين، وما هو العام ينتهي من دون حسم في ملف المرتبات، وملف الحصار، وملف الأسرى، وملفات كثيرة.

وعلى الرغم من أن عام 2022 اتسم بالمرواحة والمماطلة وشدّ الحبال، فإنه شكّل نقطة تحول نسبية في مسار الحرب الممتدة على مدى 8 سنوات، فبدأ عسكرياً بامتياز. ومع اندلاع الحرب الغربية الروسية في أوكرانيا، وجد المشغولون الكبار أن من مصلحتهم تجسيد الملف اليمني أو تبريده أو تهدئته، لا لأجل



علي ظافر

مصلحة اليمنيين والتخفيف من معاناتهم الإنسانية والاقتصادية الأسوأ في العالم نتيجة ما تركته الحرب من أعباء على اليمن واليمنيين، وإنما حفاظاً على مصالحهم، وخصوصاً فيما يتعلق بالنفط وطرقه البحرية. ومن ناحية أخرى، اتضح لأقطاب العدوان على اليمن أن الخيار العسكري لم ولن يحسم لهم معركة، ولم يحقق لهم هدفاً. على العكس تماماً من أهدافهم المعلنة وغير المعلنة، كانت النتائج لمصلحة صنعاء التي تحولت إلى رقم صعب في المعادلة الإقليمية والدولية، وباتت تملك القدرة على التأثير عسكرياً في عصب الاقتصاد الدولي من بوابة سوق النفط العالمية ورد العاصفة إلى العمق الاستراتيجي للدول النفطية.

كما أنّ سنوات الحرب والحصار أكسبت صنعاء خبرة إلى خبرتها وقوة إلى قوتها، فذهبت تراكم قدراتها النوعية، وخصوصاً العسكرية منها، لتتحول من قوة محلية إلى قوة إقليمية، ووجدنا خلال العام 2022 ما وصلت إليه صنعاء في هذا المضمار من خلال العروض العسكرية وما كشفت فيها من قدرات نوعية بحرية وجوية وبرية وعدة وعتاد بتنظيم ودقة عاليين أهدرا الصديق قبل العدو، واتضح للجميع أن اليمن دخل مرحلة تحول مربعة، وبات يلوح بخيارات ذات أبعاد استراتيجية قد لا تتوقف عند حدوده، بعدما ثبت معادلة حماية الثروة.

### كيف سيكون العام 2023؟

حتى الساعات الأخيرة من عام 2022، كان الموقف الرسمي السعودي من المقترحات التي حملها الوفد العماني نهاية كانون الأول/ديسمبر غير واضح، وانتهى العام من دون حسم الملفات التي تعد في العلوم السياسية من بوادر حسن النية وبناء الثقة، أولها الملف الإنساني (المرتبات والحصار والأسرى).

وبالتالي، يبقى الأمل معقولاً على أن يتحقق تقدّم في الأيام أو على الأقل الأشهر الأولى من العام 2023، تتمسراً للجهود العمانيّة التي وصفتها صنعاء بالإيجابية. وما لم يتحقق تقدم، فإن صنعاء سبق أن أعلنت عدم القبول باستمرار "حالة الألاسلم والألحرب" إلى ما لانهاية، وهددت بعودة الأمور إلى نقطة صفر.

ليس من مصلحة السعودية ولا أميركا ولا الاتحاد الأوروبي أن تعود الأمور إلى نقطة صفر، وأن تغفل صنعاء خياراتها ومفاجأتها، وخصوصاً إذا ما ربطنا الأمر بالمبتغيات الدولية، إذ لا يبدو أن هناك أفقاً لحسم الأزمة الغربية الروسية في أوكرانيا، بل إن انعكاساتها تتشظى سياسياً واقتصادياً، والعرب في أمس الحاجة لتهدئة في منطقة الخليج ومحيطها حفاظاً على مصلحتهم، كما أن اليمن ليس مستعداً لإبقاء مصالح الغرب مع مصادرة حقوقه، ومصالحة وانتهاك سيادته، فإن أرادوا الأمن، فعليهم أولاً أن يحترموا اليمن وسيادته وأمنه وكرامة أبنائه.

من هذا المنطلق، ستكون أمام عدة فرضيات: - التوصل إلى تمديد الهدنة مع تحسين شروطها، بصرف المرتبات، وتعدد وجهات الرحلات التجارية، وزيادة عدد السفن النفطية إلى ميناء الحديدة، وربما حدوث تقدم ما في ملف الأسرى. - استمرار المماطلة والتلاعب بالوقت، وبالتالي إقدام صنعاء على فرض معادلات جديدة، إلى جانب معادلة حماية الثروة. - المرواحة بين التهذبة والعمليات العسكرية.

- محاولة السعودية الانسحاب من المشهد اليمني عسكرياً، مع الرهان على واقع سياسي وجغرافي مفخخ، وبروز دعوات الانفصال والحشد والحشد المضاد، وتأليب الرأي العام في الداخل اليمني على صنعاء.

بعيداً من هذه الفرضيات والتخمينات، قد يأتي من خارج حسابات السياسة والسياسيين أمر من عند الله يقلب كل الموازين، ويرجّح كفة اليمنيين، والعواقب في نهاية المطاف بيد الله وحده، وإن غداً لناظره قريب. \* المصدر: الميادين نت



رحمة الله نفساك يا أبا رامي

## ما حقيقة النسخة الآسيوية للناثو؟

### تحركات استراتيجية ضد "الناثو" الجديد



وتتابع أمريكا خطواتها التصعيدية عبر إثارة وتحريك أدواتها في آسيا لاستفزاز الصين، وروسيا، وكوريا الديمقراطية، على اعتبار أنها تنظر لأي بلد نووي لا يجري في فلكها على أنه منافس وعدو، ويشكل خطراً وشيكاً عليها وعلى أدواتها التابعة المرتهنة، وبعد جملة من الاستفزازات قامت بها تلك الأدوات التي أصبحت تشكل ما يشبه نسخة آسيوية لـ"الناثو"، حيث كان ذلك واضح المعالم سواء في أزمة تايوان أم من خلال تصريحات كوريا الجنوبية، أم من خلال تغيير الاستراتيجية العسكرية اليابانية مؤخراً، التي اعتبرت أن الصين وروسيا يشكلان خطراً عليها، إضافة إلى تبديل وضعها وسلاحها من الدفاع نحو الهجوم مع مضاعفة الميزانية العسكرية، ناهيك عن تشكيل الحلف الرباعي الذي ادعى الغرب أنه رسالة باتت تهدد الصين، فإننا نرى على المقلب الآخر أقطاب العالم الجديد تردّ بخطوات أكثر قوة ورسالة، وتعمل جاهدة على تعزيز التعاون الاستراتيجي فيما بينها لمواجهة الخطر الأمريكي أولاً، وتقويض العقوبات الغربية وإفراغها من مضمونها ثانياً.

فعلى الجبهة الكورية الديمقراطية، شاهدنا كيف أوعز الزعيم كيم جونج أون لقواته بتعزيز إنتاج الأسلحة والتدريب على استخدام السلاح النووي، وأيضاً تكثيف إنتاج السلاح النووي التكتيكي، القادر على سحق مناطق محددة دون امتداد خطر الإشعاع إلى أماكن أخرى، وذلك بهدف الرد على أي اعتداء على الأراضي الكورية الديمقراطية، كما تم تسليم القوات العسكرية راجمات قادرة على ضرب صواريخ محملة برؤوس نووية تكتيكية قابلة للتطوير، وأكد الزعيم كيم أن قواته مستعدة لأداء مهام ليست فقط دفاعية وقادرة على الرد في الوقت المناسب، إضافة إلى إطلاق الجيش صاروخاً عابراً للقارات يمكنه الوصول إلى البر الأمريكي، وبالمجمل فإن تحركات كوريا الديمقراطية تسعى إلى توجيه رسالة إلى الولايات المتحدة مفادها أنها عاجزة عن الحصول على كوريا الجنوبية مهما فعلت، ومن جهة أخرى إثبات قوة ومنعة بيونغ يانغ

ووقوفها إلى جانب روسيا والصين فيما تتعرضان له من ضغوط في أوكرانيا وتايوان، ولإجبار الغرب على كسر تلك العقوبات في ظل عجز الولايات المتحدة عن الوجود المباشر في المنطقة وعجز حلفائها القلقين على اقتصادهم عن الدخول في مواجهة مباشرة ضد بيونغ يانغ.

كذلك عقدت موسكو وبكين قمة لتعزيز التعاون بين الرئيسين فلاديمير بوتين وشي جين بينغ "عبر تقنية الفيديو"، حيث أكد أهمية روسيا والصين في تحقيق الاستقرار العالمي، وأهمية التعاون وتعزيز الشراكة الاقتصادية والسياسية بينهما، حيث أصبح جلياً مدى ازدهار وتزايد التبادل بين البلدين مؤخراً، الذي كلل على الجانب العسكري بالمناورات العسكرية البحرية، والدوريات الجوية المشتركة فوق بحر الصين واليابان لتأكيد قدرتهما على التصدي للأخطار بشكل مشترك، وإثبات أن موقف الصين تجاه روسيا في عملياتها الخاصة في أوكرانيا هو اصطفااف وليس حياداً "كما حاول الغرب التسويق له"، والتأكيد أن مصالح روسيا في آسيا لا يمكن تهديدها.

وفي النهاية تصبّ تحركات الأقطاب الجديدة في تسريع وتيرة تشكل العالم الجديد، الذي أدار ظهره لأمريكا والغرب، وأراد الانفتاح على بعضه لتحقيق التنمية في ظل سيادة القانون الدولي ووفق ميثاق الأمم المتحدة، وقيم العدالة والحرية والعلاقات السلمية.

\* بسار محيي الدين المصمّر

## الرئيس بوتين: التعاون الروسي الصيني عامل استقرار دولي



أشار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى أن التعاون الروسي الصيني يزداد في كل المجالات والعمل جار على تعزيزه، وأعرب بوتين عن استعداد بلاده لزيادة إمدادات الغاز الطبيعي إلى الصين. وصرح بوتين خلال اجتماع عقد عبر تقنية الفيديو بين الرئيسين الجمعة بأن روسيا تقف ضد التوترات المتزايدة في العالم، وأعرب عن ثقته في أن العلاقات بين روسيا وجمهورية الصين الشعبية تظهر استقراراً ونموذجاً للتعاون.

من جانبه شدّد الرئيس الصيني شي جين بينغ على أن الصين مستعدة لرفع مستوى التفاعل السياسي مع روسيا وأن تكون شريكة دولية في ظل الوضع العالمي الصعب. وفي سياق متصل، أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريّا زاخاروفا ترحيب روسيا بالعودة بأسرع ما يمكن لاستئناف حركة المسافرين مع الصين.

ونقلت وكالة تاس عن زاخاروفا قولها اليوم: "نرحب بفتح حركة المسافرين عبر نقاط التفتيش الحدودية بأسرع وقت ممكن، وكذلك رفع قيود مكافحة الأوبئة التي تؤثر على حركة البضائع، ونحن على استعداد للنظر في هذه المسائل فور تلقينا الطلب من شركائنا الصينيين، وبعد تنسيقها والاتفاق عليها عبر القنوات الدبلوماسية سينشر الطرفان الإخطارات الرسمية بذلك". وأضافت زاخاروفا: "إلى أن الجانب الصيني نشر في الـ 26 من كانون الأول الجاري خطة بناء على عدوى فيروس كورونا المستجد، وتمت التوصية فيها برفع وإلغاء بعض القيود اعتباراً من الـ 8 كانون الثاني 2023، وفيما يتعلق بالرحلات عبر الحدود تم التخلي عن إصدار ما يسمى بالرمز الصحي قبل أي رحلة، وإلغاء فحص المواطنين حول وجود عدوى فيروس كورونا عند وصولهم إلى الصين، ولكن حتى الآن يجب قبل 48 ساعة من دخول الصين القيام باختبار بي سي آر وبالنسبة لمن تكون نتيجته سلبية سيتم إلغاء الحجر الصحي الإلزامي".

وتابعت زاخاروفا: "نحن ننظر بشكل إيجابي إلى هذه القرارات من الجانب الصيني، ونعرب عن أملنا في الاستئناف التدريجي للتبادلات واسعة النطاق بين بلدينا".

## حرس الثورة الإيراني: سنهاجم أي دولة تتعاون مع "إسرائيل" لتهدد أمننا



وحدّز العميد غلام علي رشيد العدو من أن "يختبر الإرادة والقوة الإيرانية لأنه لن يتحمل تكاليف الحرب إذا فرضت على طهران".

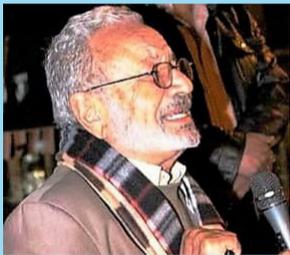
ونبّه المسؤول العسكري الإيراني الأعداء من قدرات القوات المسلحة الإيرانية، وأشار إلى أنها "ستخوض أي حرب قد تفرض عليها بحرب تكتيكية مدمرة".

أعلن حرس الثورة والجيش الإيراني أنّهما سيردان بشكل ساحق ويكلّ قوة على كل عدو يستهدف المياه والجزر، والسواحل والمقرات الإيرانية.

قائد مقر خاتم الأنبياء في حرس الثورة العميد غلام علي رشيد، أكد أنّ "طهران ستهاجم كل مقر في أي دولة، تتعاون مع الكيان الصهيوني لتهدد الأمن القومي الإيراني".

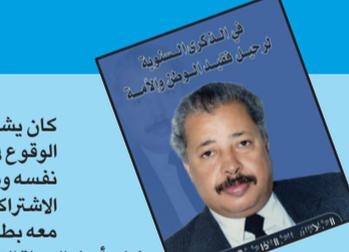
## من كتاب "الذكرى السنوية لرحيل الوطن والأمة" "17"

اختزلت سيرة الفقيه المناضل الحكيم الدكتور عبد الوهاب محمود عبد الحميد إيمانه برسالة جديدة لوطنه اليمني الكبير الواحد فكان فعله حاضراً في صميم الأحداث والتحوّلات المجتمعية، والوطنية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً وفكرياً وتراكمت برصيد مرجعيته في الواقع مكوناً قوة وازنة دافعة وداعمة لتحقيق الأهداف والغايات الكبيرة للوطن بحقائق وجوده وتمظهره على النطاقين العربي والدولي. وقد شهدت الذكرى السنوية الأولى لرحيل الفقيه رحمه الله إصدار كتاب تاريخي بعنوان: "في الذكرى السنوية الأولى للوطن والأمة" ولاهية مضمون الكتاب تنشر "الجمهورية" على حلقات أبرز ما تضمنه هذا الإصدار..



بقلم الأستاذ/ محيي الدين المصمّر  
سياسي ومنصف يساري -  
عضو المكتب السياسي  
للحزب الاشتراكي اليمني

نادماً عليها بسبب أن المتواجدين في السلطة لم يفهموا أن عبد الوهاب محمود ذو طبيعة خاصة وأن الذي جعله يوافق على المشاركة في السلطة هو الجانب الديمقراطي في شخصيته.. وكان يرجو أن يؤدي دوراً إيجابياً على صعيد الوظيفة العامة في السلطة وكان يشعر أنه في حيرة في هذا المقام.. وأنا أعرف بعض الأصدقاء من أبناء الذين عاشوا قريباً من العهد الملكي وتضرروا من سياساته المختلفة وبروز كتيار عريض ضد الفكر الإمامي في منطقة صبر ولكن كان يشغلي سؤال لماذا لم يكن لهم تأثير كبير على سير الأحداث في صبر وتغز.. بل كان التأثير لأبناء تغز في مناطق أخرى خارج تغز أكثر بكثير من داخل تغز... منطقة صبر وهذه النقطة أنا أطرحها على مثقفي تغز للإجابة عليها..



وعموماً.. عبد الوهاب محمود في رأيه الشخصي أكثر من أن يكون مجرد شخص ينتمي لحزب البعث العربي الاشتراكي لأنه كان يشعر بقلق أنه كيف يمكن أن يتفادى الوقوع في هذا الخطأ ولكن كونه قد أعلن عن نفسه وهويته وانتماءه لحزب البعث العربي الاشتراكي جعل كثيراً من المثقفين يتعاملون معه بطريقة مختلفة نسبياً.. وأنا شخصياً كنت أدرك الحياة التي يعيشها.. وعندما كنت في صنعاء بحثت عنه عندما كان يسكن في الحي الواقع خلف الرئاسة وتناقشنا كثيراً ووجدته شخصاً يتمتع بروح ديمقراطية ويشعر بأهمية تيار حزب البعث بأن يكون له نفوذ كبير في البلد بحيث يتمتع المثقفون بصورة عامة واليسار بصورة خاصة بحرية الحركة والعمل على أساس التزاماتهم الفكرية سواء كانت على مستوى جهة اليمين أو جهة اليسار.. وأعتبره شخصية ديمقراطية حقيقية ومن يعرفه شخصياً سيؤكد كلامي عنه... وعند الحديث عن اليسار فأول شخصية يسارية كان عبد الله باذيب لكنه لم يكن يسارياً إلا بالمعنى النظري فقط.. وأما الناحية العملية توجد عناصر تنتمي إلى تيار اليسار كانت تعمل جدياً ومستعدة أن تضحي بطبيعتها الهادئة من أجل اليسار.. والسلطة في اليمن كانت ذكية تستبق الأحداث وتفكر بطريقة خاصة بعيداً عن اليسار مع أنه في تكوينها يفترض أن تكون يسارية لكن ربما الضغوط التي واجهها اليمنيون من التيار اليمني (يمين اليسار) في تاريخ اليمن واليساريين لم يكونوا يتمتعون بقوة كافية للتأثير بالأحداث في اليمن.. لكن ساعد على هذا الأمر نشوء مثل هذا الصراع بين التيار اليساري واليميني في المنطقة العربية بصورة عامة.. ولهذا فإن اليمينيين عندما يفكرون بهذا الأمر كان كثيراً ما يخطر ببالهم تجارب اليسار واليمين في سوريا أو في مصر أو في العراق مع أن دول المغرب كانت بعيدة عند نشوء التيار اليساري في اليمن.

عبد الوهاب محمود كان إلى حد ما شخصية غامضة، وهذا الغموض ناشى من الظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية التي أحاطت بأمثاله في اليمن.. وحتى مشاركته في السلطة كان تشعّر بخرج فكري من هذا الأمر.. وكان يأخذ الانتماء الفكري مأخذاً جاداً.. أي يعطي معنى انتمائه المعنى الحقيقي لتيار اليسار.. بالرغم من أن الكثير من المنتسبين لحزب البعث العربي الاشتراكي لم يكونوا مخلصين مثل عبد الوهاب محمود.. حسب معرفتي الشخصية بهم.

لكنه كان ينظر إليه من قبل الحزبيين والسياسيين بشكل عام كحالة وسط بين تيار اليسار واليمين، وأنا أنظر إليه أنه يمثل حالة متطورة في منطقتهم.. وأعرف أنه واجهته الكثير من المصاعب التي واجهت العديد من أمثاله في هذه المنطقة (جبل صبر) أو غيرها وهي صعوبات تؤدي في النهاية إلى أنه لا يستطيع أن يغير السلوك السياسي لأبناء منطقتهم في الانضمام لليسار بأعداد كبيرة.. ولهذا تجد أن الكثير من الشباب المثقف في جبل صبر ينتمون إلى التيار اليساري، لكن تأثيرهم السياسي في واقع منطقتهم ضعيف.. وهذا سؤال أطرحه من خلال مشاركتي في الكتابة عن الفقيه عبد الوهاب محمود ليعلم للمثقفين اليساريين في منطقة جبل صبر.. هل لأنهم من منطقة تنتشر فيها الملكيات الصغيرة وبالتالي الشعور بالضرر من الفروقات الاجتماعية الموجودة بشكل كاف لكي لا تخرج ردود فعل يسارية حقيقية.

## "شهادات حية"

### الدكتور عبد الوهاب محمود...

### كان يمثل تيار الوسط بين اليسار واليمين في اليمن

أشعر بالأسف أنني لم أعرف بوفاة عبد الوهاب محمود إلا متأخراً. وكنت سألت عنه قبل فترة قريبة عن طريق بعض الأصدقاء لكن لم أجد خبراً.. وعندما زارني الأخ أحمد فرحان في منزلي، وطلب مني الحديث عن الدكتور عبد الوهاب محمود، وأخبرني بوفاته منذ أيام تأملت على رحيله قبل أن أراه.

عبد الوهاب محمود تعرفت عليه عن قرب وكنت أسمع عنه كثيراً قبل أن ألتقيه شخصياً). من خلال صديقه الحميم الأخ حمود الشامي الذي عرفني به، وحمود الشامي مازال على قيد الحياة لكنه اتجه إلى قرينته في اب (قرية الأشول) ليعيش بقية عمره.. وكنا نلتقي بعد ذلك أنا وعبد الوهاب محمود وأرتاح له وأرتاح لالتزاماته الفكرية الجادة، وربما أنه بحكم دراسته في بلد اشتراكي رأى أثناء دراسته هناك طبيعة ونظام حياة شعب في الناحية السياسية والعلمية والاجتماعية، والجدية التي كانوا يتعاملون بها لتطوير وطنهم وأعجبته وكان يود نقلها إلى اليمن.. وموقف عبد الوهاب محمود السياسي كان له صلة بحزب البعث العربي الاشتراكي (الجهة اليسارية).

لكن عبد الوهاب محمود بأفكاره ورؤاه وشخصيته الديمقراطية كان رجلاً غير معروف بكثرة لدى شريحة المثقفين ولم يكن قريباً منهم بالشكل الكافي.. وهذا سؤال كان يحيرني.. كثيراً.. وكنت أجد الجواب في أن عمله في أجهزة الدولة بمناصب سياسية مختلفة كان هو السبب في بعده عن تيار المثقفين اليمنيين، عبد الوهاب محمود يعتبر شخصية سياسية واجتماعية لها مكانة كبيرة داخل المجتمع وهو أحد أبناء منطقة (جبل صبر) في محافظة تعز وكانت لديه ملاحظات شخصية أي أنه كان ابن الشيخ محمود القبيل المعروف داخل تغز وأنه ينتمي للفكر اليساري.. فقلت له لا

# أطفال اليمن نزييف الحياة المستمر



26 مارس 2015م، بعد منتصف الليل كان الأطفال في صدارة الضحايا مع أسرهم تحت ركام المنازل. شهدت صنعاء ليلتها تحليقاً للطيران، ودوي الانفجارات، استهدف الطيران بعض الأحياء السكنية والمنشآت المدنية ومطار صنعاء الدولي. كما قصفت الطائرات حياً سكنياً في منطقة بني حوات الواقع بالقرب من مطار صنعاء، وهذا الحي هو عبارة عن حي عشوائي يتكون من عشرات المنازل السكنية الشعبية، نتج عن قصف هذا الحي سقوط 70 مدنياً بين قتيل وجريح، بلغ عدد القتلى 29 مدنياً بينهم 15 طفلاً. فيما بلغ عدد الجرحى 42 جريحاً بينهم 14 طفلاً.

كانت هذه المجزرة هي فاتحة الإجماع، ابتدأت بالأطفال ليستمر نهج استهداف الأطفال حتى اليوم، وإن بات الاستهداف عبر الحصار لا القصف المباشر من بعد الهدنة في يونيو 2022م.

## رعب كبير

ياسر علي الحبثي، والد ثلاثة أطفال استشهدوا في مجزرة بني حوات يصف المشهد لصحيفة "لا"



اليمنية، قائلاً: "رعب كبير عاشته أسرتي، كنا نائمين ليلة سقط علينا الصاروخ، أصبت ودخلت في غيبوبة، وأسعت إلى المستشفى ولم أدر مصير بقية أفراد عائلتي إلا بعد فترة طويلة، وبعد خروجي من المشفى وجدت المنزل أثراً بعد عين".

يضيف ياسر: "لم نتوقع أننا كنا هدفاً لطيران الحقد، على إثره فقدت ثلاثة من أطفالي عمار ياسر (17 عاماً)، وعلاء الدين ياسر (14 عاماً)، وعائشة ياسر (12 عاماً)".

لم تتوقف مأساة ياسر على فقدانه ثلاثة من أطفاله، فهو وبقية أفراد أسرته ممن كتبت لهم النجاة يعانون كسوراً وجروحاً جسيمة، ختم برسالة يوجهها لدول العدوان: "يكفيكم عبثاً بارض اليمن، وقتلاً للأطفال والنساء والأبرياء، يكفي حصاراً وظلماً وتدميراً".

## أطفال عرس سنبان

مجزرة أخرى، من أبرز جرائم تحالف العدوان، كان ضحيتها الأطفال بصورة مباشرة هي مجزرة عرس سنبان، وقعت المجزرة في السابع من أكتوبر من العام الأول للعدوان 2015م، وقعت المجزرة حين كان أهالي سنبان التابعة لمديرية عرس محافظة ذمار، يحتفون بعرس لثلاثة عرسان مع عرائسهم، بحضور الأهالي وخصوصاً النساء مع أطفالهن. أطلق طيران التحالف صاروخين، استهدف أحدهما منزل العرس، والآخر خيمتي

تقرير: أنس القاضي  
أطفال اليمن، ضحية العدوان منذ الغارة الأولى، ففي ليلة الـ 26 من مارس / آذار 2015م، افتتح الطيران الأمريكي جرائمه باستهداف الأطفال، وبات نهجاً، في كل مجزرة لابد أن يكون غالبيتهم من الأطفال.

وهناك مجازر أخرى استهدفت الأطفال مباشرة، وكانوا جل الضحايا، من بعد الهدنة في العام 2022م توقفت المجازر بواسطة الطيران، لكن الأطفال مازالوا يخسرون الحياة بفعل الحصار والحرب الاقتصادية وسوء التغذية.

تنص المواثيق والمعاهدات الدولية على ضرورة حماية الأشخاص المدنيين والأعيان المدنية؛ وعلى ضرورة تجنب المدنيين والأشخاص المحميين مآسي وويلات النزاعات، وذلك بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني، ولا سيما اتفاقيات جنيف والبروتوكولات الملحق بها وقواعد القانون الإنساني العرفي.

ويقرر القانون الدولي الإنساني عدداً من المبادئ الأساسية التي يتعين مراعاتها في الظروف والأحوال التي تسري، وتنطبق عليها أحكام القانون الإنساني، إلا أن تحالف العدوان تجاوز كل هذه المحاذير في استهداف الشعب اليمني، وخصوصاً فئة الأطفال.

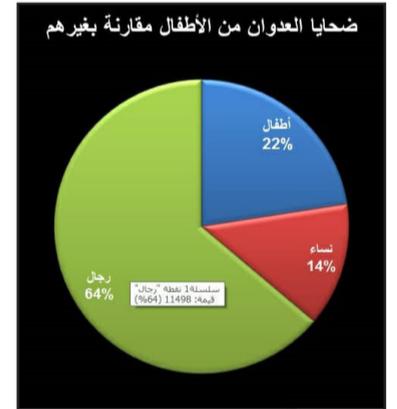
بحسب مركز عين الإنسانية فقد بلغ عدد القتلى من الأطفال خلال 2800 يوم من العدوان أي ما يزيد عن سبعة أعوام، 4061 قتيلاً من الأطفال و4739 جريحاً من ذات الفئة، فيما بلغ عدد القتلى من الرجال 11498 والقتلى من النساء 2454.

لم يفرق تحالف العدوان بين طفل وشاب ورجل وامرأة، أصدت صواريخه كل حي في اليمن، وكان الجرم بحق الأطفال أدهى، جرت العادة في الحروب أن للأطفال حرمة لا تمس، لكن تحالف العدوان على اليمن تجاوز كل حد، منذ ثمانية أعوام يقتل الأطفال مباشرة كما يقتلهم بتأثير الحصار ومجالات الحرب الأخرى بتواطؤ منظمة الأمم المتحدة.

وإذا ما قمنا بتحليل البيانات إحصائياً والمقارنة بينها، نجد أن الضحايا من الأطفال يُمثلون 22% من إجمالي الضحايا، وهي نسبة كبيرة، تثبت أنه كان هناك استهداف مباشر لهذه الفئة ولم تكن مجرد حوادث عرضية.

## الأطفال ضحايا منذ الغارة الأولى

منذ الغارة الأولى لتحالف العدوان ليلة الخميس



أطفال و25 جريحاً، وهي من أكبر الجرائم من حيث عدد الجرحى من الأطفال في مجزرة واحدة.

بحسب كتاب قصف الطفولة الصادر عن مركز عين الإنسانية 2022م، فإن عدد الطلاب كان 60 طالباً، كادوا يكونون جميعاً من الضحايا، لولا أن حالفهم الحظ، إذ أخرج أحد المعلمين معظم الطلاب خارج الصف إلى ظل إحدى الأشجار القريبة.

جاءت الطائفة لتلقي صاروخها على المدرسة البسيطة وأحالتها إلى ركام اختلط بأشلاء الأطفال الذين يتلقون دروسهم فيها، كان البعض منهم تحت الشجرة يتلقون دروسهم وشاهد ما حل بزملائهم، قتل 6 من الطلاب الأطفال، ورجلان، وجرح 25 طفلاً. هي مجزرة أخرى، لولا إخراج المعلم طلابه إلى ظل إحدى الأشجار، لكان ضحايا المجزرة 60 طفلاً

## مجزرة الخوخة

في 15 ديسمبر 2017م أرتكب تحالف العدوان مجزرة أخرى في مديرية الخوخة محافظة الحديدة، التي استهدفت بعشرات المجازر، كغيرها من المحافظات اليمنية، قصف الطيران الأمريكي الأحدث بيوتاً من القش، وذبح سكانها، وفي مقدمتهم الأطفال، في الخامسة والنصف قبل غروب الشمس استهدفت الغارة الأول منزل علي عبد الله الصبيحي، وبعد نصف ساعة في السادسة مساء استهدفت الغارة الثانية منزل المواطن عبد الله مريوع، حصد المجزرتان 21 قتيلاً مدنياً منهم 15 طفلاً وثلاث نساء كما جرح أيضاً 4 أطفال آخرين.

## ما زال نزييف الحياة قائماً

برغم الهدنة - المنتهكة من قبل العدوان - مازال الأطفال اليمنيون ضحايا مستمرة، وهم الشريحة الأضخم في المجتمع، يموتون كل يوم بسبب الحرب الاقتصادية وأثار استخدام الأسلحة الجرثومية، والقنابل العنقودية، وتداعيات ضرب البنية التحتية وفي مقدمتها البنية الصحية، والإنتاجية المتعلقة بالغذاء، فتداعيات العدوان تقتل من الشعب اليمني وأطفاله، أكثر بكثير مما تخلفه المجازر المباشرة التي يقترفها الطيران.

حوات، ومجزرة أطفال ضحيان، وغيرها من جرائم تحالف العدوان، مثلت هذه المجازر انتهاكاً خطيراً للقوانين الدولية وترقى إلى جرائم حرب ضد الإنسانية.

تنص اتفاقيات جنيف لعام 1949م وبروتوكولاتها الإضافية لعام 1977م على سلسلة من القواعد التي تولى للأطفال حماية خاصة. وتتضمن اتفاقيات جنيف وبروتوكولاتها الإضافية ما لا يقل عن 25 مادة تشير إلى الأطفال تحديداً.

## مجزرة مدرسة القاهرة

في 13 أغسطس 2016م، أرتكب تحالف العدوان جريمة، أخرى من بين عشرات المجازر، استهدفت



هذه العملية، مدرسة القاهرة في منطقة جمعة بني فاضل مديرية حيدان محافظة صعدة، أودت بـ 6

الضيوف أودت المجزرة بـ 49 مدنياً قتيلاً بينهم 22 طفلاً قتيلاً، و52 جريحاً منهم 12 طفلاً جريحاً، وتعتبر هذه المجزرة من أبرز المجازر التي تشهد على مظلومية الشعب اليمني، وأطفال اليمن بصورة خاصة، وهم المحميون بموجب الاتفاقيات والإعراف والقوانين الدولية.

## استباحة الدم والمواثيق الدولية

اتسم العدوان على اليمن بالطابع الإجرامي، متجاوزاً كل القوانين والأعراف الدولية، بما فيها القانون الدولي الإنساني الذي تشكل من أجل مراعاته في الحروب.

جاءت هذه القوانين لتهدب من ممارسة الحرب



في الحد الأدنى وكانت مكسباً إنسانياً ورغبة بعدم تكرار فظائع الحرب العالمية الأولى والثانية، ففي مجزرة أطفال عرس سنبان، ومجزرة حي بني

# مطالب مشروعة لليمنيين عام 2023: وقف العدوان وفك الحصار وتسليم رواتب الموظفين

ديسمبر المنصرم حيث أن تدخلها في اليمن بذريعة مساعدة ما تسمى بـ "شرعية هادي" أدى إلى نتائج عكسية.

وقد حاولت مجلة "فورين بوليسي" طرح حل للزُمة إذ قالت إنه من الضروري جمع ممثلين عن طرفي الصراع مع ممثلين عن أطراف أخرى مثل الكيانات التي تتجمع في مجال حقوق المرأة ومنظمات المجتمع المدني.. مضيفة أنه حتى الآن لم يتم تمثيل هذه الكيانات بشكل جيد في المفاوضات.

لكن المحللين يرون أن الولايات المتحدة الأمريكية التي شرعت لدول العدوان عدوانها على اليمن من واشنطن قادرة على الضغط على تلك الدول، التي تدور في فلكها للقبول بالمطالب المشروعة للشعب اليمني، وخروج قوات الإمارات والسعودية من اليمن قبل فوات الأوان.

بحسب الأمم المتحدة.. في حين ذكرت بيانات المنظمة الدولية أن ما يشكل نسبة 1.25 في المائة من إجمالي تعداد سكان البلاد قد قتلوا بسبب العدوان منذ عام 2015 فيما لقي الكثير حتفهم بسبب تفشي الجوع والأمراض في البلاد.

وما زال مكتب الأمم المتحدة لتسنيق الشؤون الإنسانية يصف اليمن بأنها تشهد "أسوأ كارثة إنسانية في العالم"، تفاقمت بسبب العملية العسكرية الروسية على أوكرانيا وما نتج عنها من نقص في الحبوب. ويشار إلى أن اليمن كان يستورد قرابة نصف احتياجاته من القمح من روسيا وأوكرانيا قبل العدوان.

وتسببت السعودية والإمارات اللتان تقودان العدوان على اليمن في تفاقم الأزمة الإنسانية، حسبما ذكرت مجلة "فورين بوليسي" في

ويرجع المحللون فشل المفاوضات بشكل رئيس إلى دول العدوان ومرتقتها الذين لا يريدون أن تنتهي الحرب لما يحققون من مكاسب من نهب ثروات اليمن من النفط والغاز وغيره.

لكن إذا ما أصرت دول العدوان على عدم تلبية مطالب اليمنيين المشروعة، ورغبت في إطالة أمد عدوانها فإن اليمنيين جاهزون للرد والتصدي بكل قوة على أي تهور يقوم به مرتقتها.

أما بالنسبة للأطراف المتواطئة مع العدوان والتي ساهمت إلى حد كبير في تأجيج الحرب وإطالة أمد العدوان، وساعدت دول العدوان بالسلاح والعتاد الحربي فليس لها مكان بعد الآن في المنطقة.. بحسب المراقبين.

لقد أدى العدوان على اليمن إلى مقتل وإصابة أكثر من 11 ألف طفل منذ عام 2015

الماضية يدعم ما تسمى بـ "الشرعية" أو "حكومة هادي" ويوفر لها الغطاء الدبلوماسي في أروقة الأمم المتحدة، ومنابر المجتمع الدولي بالرغم من فرض الصاية عليها، وتواجدها في فنادق الرياض، إلا إنه في أبريل الماضي قام تحالف العدوان بإلغاء هذه الشرعية وعزل هادي وسلم صلاحياته لمجلس قيادة مكون من ثمانية أعضاء بمباركة سعودية إماراتية.

وبهذه الخطوة.. بحسب المراقبين، أرادت السعودية النأي بنفسها عن العدوان وعدم تحمل مسؤوليتها فيما يترتب عليه، وذلك من خلال المفاوضات مع مرتقتها لإنهاء العدوان لكن مع ذلك لم يحدث أي انفراجة في المفاوضات لوقف هذا العدوان الظالم، وفك الحصار وتسليم رواتب الموظفين دون تمييز في جميع المحافظات حتى الآن بسبب تعنت هذه الدول ومرتقتها.

يشهد اليمن للعام الثامن على التوالي عدواناً بشعاً نتج عنه أزمة إنسانية خانقة بسبب الحصار الجائر، وسياسة التجويع المقوتة التي تنتهجها دول العدوان و هي الأشد في العالم كله.. بحسب الأمم المتحدة.

وستظل على رأس قائمة اهتمامات اليمنيين في عام 2023 العديد من المواضيع ومنها: وقف العدوان الذي تقوده السعودية، والإمارات ورفع الحصار الجائر براً وبحراً وجواً وصرف مرتبات الموظفين في جميع المحافظات "دون تمييز".

وبدأ العدوان على اليمن بإعلان من واشنطن في مارس من العام 2015 عندما تدخل تحالف العدوان بقيادة السعودية لدعم حكومة هادي.

أعداد : عبدالعزيز الحزري  
وبعد أن ظل تحالف العدوان طوال الأعوام



رعمة الله نفاك با انا رامي

## سورية تطالب مجلس الأمن والأمم المتحدة بإدانة الجرائم الإسرائيلية



وأكدت الخارجية أنه ما كان لسلطات الاحتلال الإسرائيلي مواصلة ارتكابها لتلك الجرائم لولا مظلة الحصانة، والإفلات من العقاب التي توفرها لها الإدارة الأمريكية وحفنة من حلفائها.

من جانبها أدانت وزارة الخارجية الإيرانية العدوان الإسرائيلي على مطار دمشق الدولي ومحيطه.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة ناصر كنعاني في مؤتمره الصحفي الأسبوعي اليوم: إن الجمهورية الإسلامية تدين بأشد العبارات استمرار جرائم واعتداءات الكيان الإسرائيلي على السيادة السورية.

وطالب المجتمع الدولي، والمنظمات الدولية بالضغط على الكيان الإسرائيلي لوقف اعتداءاته على سورية واحترام سيادتها.

ميناء اللاذقية المدني التجاري، ما أدى إلى إلحاق أضرار بالغة بالميناء، والحاويات التجارية ومساعدات عائدة لمنظمات الأمم المتحدة العاملة في سورية.

وقالت الخارجية: إن "سورية تدين هذا الاستهداف الإسرائيلي الإرهابي للمرافق والبنى المدنية السورية، وتهديد أرواح الأبرياء وسلامة النقل المدني الدولي، والذي يشكل انتهاكاً سافراً للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني، وتهديداً مباشراً للسلم والأمن الإقليمي، وتطالب سورية مجلس الأمن والأمانة العامة بإدانة هذه الاعتداءات والجرائم الإسرائيلية، وبالتحرك العاجل لضمان المساءلة عنها ومعاقبة القائمين بها وعدم تكرارها".

أكدت وزارة الخارجية والمغتربين السورية أن العدوان الإسرائيلي على مطار دمشق الدولي ليس إلا حلقة جديدة من حلقات الجرائم كيان الاحتلال ذي السجل الحافل بأعمال العدوان؛ وانتهاكات القانون الدولي، ومبادئ وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، مجددة مطالبة مجلس الأمن والأمم المتحدة بإدانة هذه الجرائم الإسرائيلية والتحرك العاجل لضمان المساءلة عنها.

وقالت الوزارة في رسالتين إلى الأمين العام للأمم المتحدة، ورئيس مجلس الأمن الدولي: "في الوقت الذي تحتفل فيه شعوب الأمم المتحدة بأعياد الميلاد، والسنة الميلادية الجديدة وتطلع لعام تتراجع فيه الأزمات ويسوده السلام، والرفاه والاستقرار، أبت سلطات الاحتلال الإسرائيلي إلا أن تضيف اعتداءً جديداً إلى سجلها الحافل بأعمال العدوان وانتهاكات القانون الدولي، ومبادئ وأحكام ميثاق الأمم المتحدة، حيث قامت فجر الاثنين 2-1-2023 بشنّ عدوان جوي برشقات من الصواريخ من اتجاه شمال شرق بحيرة طبريا، مستهدفة مطار دمشق المدني الدولي ومحيطه، ما أدى إلى استشهاد عسكريين اثنين وإصابة اثنين آخرين بجروح، ووقوع خسائر

أشد الرقيق الدكتور بشار الأسد بالدمع الكبير الذي تقدّمه روسيا للشعب السوري في حربه ضدّ الإرهاب وسعيه للحفاظ على سلامة ووحدة أراضيه، وكذلك وقوفها إلى جانب القضايا العادلة لشعوب العالم، إنما يعبر عن المبادئ والقيم التي تمتلكها روسيا الاتحادية، ودفاعها عن السلام والاستقرار في وجه سياسات الحروب، والهيمنة ودعم الإرهاب، مؤكداً حرص سورية على أن تبقى العلاقات التي تربط بين الجمهورية العربية السورية وروسيا الاتحادية في تطور دائم. جاء ذلك خلال تبادل السيد الرئيس بشار

## الرئيس الأسد: دعم روسيا للشعب السوري يعبر عن المبادئ التي تمتلكها ودفاعها عن السلام في وجه الهيمنة والإرهاب



الأسد والرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسائل التهنة بحلول العام الجديد.

حيث تمنى الرئيس الأسد أن يحمل هذا العام لروسيا الاتحادية موفور الخير ودوام التقدم والازدهار.

فيما توجّه الرئيس بوتين بالتهاني للرئيس الأسد وللشعب السوري، وأكد دعم بلاده المستمر لسيادة سورية ووحدتها وسلامة أراضيتها، وكذلك استعدادها لمواصلة الإسهام في استقرار الوضع وإعادة الإعمار، متمنياً السلام والازدهار للشعب السوري.

أشاد الرفيق الدكتور بشار الأسد بالدمع الكبير الذي تقدّمه روسيا للشعب السوري في حربه ضدّ الإرهاب وسعيه للحفاظ على سلامة ووحدة أراضيه، وكذلك وقوفها إلى جانب القضايا العادلة لشعوب العالم، إنما يعبر عن المبادئ والقيم التي تمتلكها روسيا الاتحادية، ودفاعها عن السلام والاستقرار في وجه سياسات الحروب، والهيمنة ودعم الإرهاب، مؤكداً حرص سورية على أن تبقى العلاقات التي تربط بين الجمهورية العربية السورية وروسيا الاتحادية في تطور دائم. جاء ذلك خلال تبادل السيد الرئيس بشار

## الانقسام السياسي في "الكيان الصهيوني" يضرب قوات الجيش



الدينين المتطرفين "تهدّد مستقبل كيانهم".

وخلصت هذه التطورات إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أن كيان الاحتلال قام نتيجة المجازر التي ارتكبتها عصابات الهاغانا، وشتىين وغيرها، ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني، وهي العصابات التي شكلت العمود الفقري لتشكيل جيش الاحتلال بمسماه الحالي، تقودنا للقول: إنه ليس بالجديد تحول قوات منه إلى ميليشيات تأتمر بأوامر المتطرفين الدينيين، ولكن الحروب التي ستشعلها هذه الميليشيات لن يقوى المجتمع الصهيوني المتفكك أساساً على تحمل نتائجها وتبعاتها.

ويبدو أن هاجس زوال كيان الاحتلال الإسرائيلي الحتمي يقض مضاجع قادته السياسيين والأمنيين والعسكريين، وهم متخوفون من أن حكومة نتنياهو "الأكثر تطرفاً في التاريخ"، ستكون "القشة التي قصمت ظهر البعير".

إبراهيم ياسين مرهج - جريدة البعث السريّة

في الوقت الذي أدى فيه زعيم حزب الليكود اليميني المتطرف بنيامين نتنياهو اليمين القانونية أمام "الكنيست" كرئيس لحكومة كيان الاحتلال الإسرائيلي الجديدة، يتضح جلياً حجم الانقسام الذي يعصف بـ "إسرائيل" سياسياً واجتماعياً، وخصوصاً مع تزايد الاحتجاجات ضدّ سياسات الائتلاف الديني المتطرف الحاكم "الحريديم"، وسعيه لتشكيل حكومة الشريعة اليهودية المتطرفة "كالأخاه"، والهجوم الحادّ الذي يشنّه زعماء الأحزاب المعارضة، وقادة عسكريين وأمنيين حاليين وسابقون في الكيان، واتهامهم لنتنياهو أنه، في ظلّ سعيه لتولي رئاسة حكومة نتنالات ستزيد الانقسامات، وخاصةً في جيش الاحتلال وهو ما يهدّد وجود كيان الاحتلال من الأساس.

وكان لافتاً توبيخ رئيس أركان جيش الاحتلال أفيف كوخافي لنتنياهو، وجاء التوبيخ بسبب نقل نتنياهو صلاحيات من وزارة الحرب إلى تيار الصهيونية الدينية، المتمثل في زعيمه حزبي "الصهيونية الدينية" المتطرّف بتسليل سموتريتش، و"القوة اليهودية" المتطرف إيتمار بن غفير، حيث تم الاتفاق بين نتنياهو وبين غفير، على تولى الأخير المسؤولية الكاملة على قوات ما يسمى بـ "حرس الحدود"، وهي القوة المسؤولة عن فرض الاحتلال على مناطق الضفة الغربية المحتلة، وهو ما يؤدي إلى تحولها إلى ميليشيا تابعة إلى بن غفير، وقد حذر منتقدو هذه الخطوة بمن فيهم وزير الحرب في حكومة تصريف الأعمال بيني غانتس، من

## سورية والمنطقة و"دكتاتورية الجغرافيا"



لمقتضيات أمنها داخلياً وخارجياً. هذا درس تاريخي، وهو متاح لمن يقرأ، وما حصل في المنطقة - ليس في سورية فقط بل في بلدانهم أيضاً - في الفترة الماضية كان نتيجة لحاولات تجاوزه، وبالتالي يجب أن تُبنى السياسات في العام الجديد على الخضوع لأحكامه وتفصيله، وعلى ذلك سيذكر التاريخ أسماءً ويُهمل أخرى.

وبتحديد أكثر، فإن المستقبل يتوقف على قيام البعض - على صعوبة ذلك - بالخروج من عباءة الدور الوظيفي المرسوم لهم مسبقاً، لأنهم سيكتشفون، وقد اكتشفوا...! أن هذا الدور لا يحقق لهم القيام بعملية تخادم متبادل كما كانوا يظنون، بل سيمنحهم فقط دور الخادم ولا أكثر من ذلك.

هي إذاً دكتاتورية الجغرافيا، وسورية التي وعت ذلك منذ البداية، اقترحت في مطلع هذا القرن، تطويعها كواحة أمن وسلام وتعاون عبر نظرية البحار الخمسة، وعبر محاولة إيجاد قاسم مشترك آمن بين أبناء المنطقة الأصلاء، لكن بعضهم حولها بارتهاه الأيدي وأطماعه القاتلة إلى ملعب دموي مجنون، ونأمل أن يكون اكتشافه لزيّف أوهامه أمراً ثابتاً وراسخاً ومستداماً، لأن الواقع يقول: إما شرق لأبنائه، وإما "طعمه لكل أكل" حسب عمّن الكبير ابن خلدون، ولا خيار آخر سواهما.

## مهرجان خطابي بذكرى انطلاق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

مشاريع التطبيع والتسويات لكونها تسعى لتصفية القضية والحقوق الفلسطينية، داعياً إلى الثبات على نوح وثقافة وأشكال المقاومة كسبيل وحيد لمواجهة كيان الاحتلال الصهيوني ومخططاته، وصولاً لتحرير الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الأبدية القدس. بدوره معاون مسؤول العلاقات الفلسطينية في حزب الله اللبناني عطا الله حمود شدد على ضرورة وحدة الصف الفلسطيني لمواجهة العدو الصهيوني الذي يريد تمزيق الشعب الفلسطيني لتحقيق مخططاته، مؤكداً أن المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير الأرض وعودة الحقوق.

أحمد حسن

أغلق العام الفائت أبوابه على الجرح السوري المفتوح، بيد أنه في اللحظة ذاتها فتح أبواباً جديدة يبدو أنها - رغم مواربتها وضرورة مقاربتها بحذر - استنفرت الحلف الأمريكي - الإسرائيلي، فاستنفر الأول "جيشه الإرهابي" في شرق سورية، وكان العدوان الأثم على عمال النفط الأبرياء، الذي يحمل أيضاً صفة الخطوة الدموية لدعم "الجنرال دولار" في حربه الفاجرة ضد سورية، بينما جاء العدوان الإسرائيلي الأخير، في أول العام، على مطار دمشق الدولي ليعيد، أي العدوانان، بدلالاتهما المباشرة والبعيدة، تسليط الضوء على حقيقة بسيطة ومعترّة، مفادها أن جوهر ما جرى ويجري يومياً رغم، بل، ومع كل محاولات ستره بضجيج الاتفاقات مع العدو، هو السباق الماضي ذاته الذي ما زال مفتوحاً بين مشروعين للمنطقة: إما "شرق كونداليزا رايس" الجديد، بمبناه ومعناه ومغزاه النهائي، وإما "شرق" أبناء المنطقة الحقيقي بأسرهم، ويصنف أن هذا السباق يستمر هذه الأيام لأنها، على ما يبدو، سنة قرارات - لا خيارات كما يقول البعض - ولن تكون نهايته أقل من عملية إعادة تشكيل كامل للمنطقة في وجه تحديات بعضها من عمر المنطقة وبعضها فرضته وتفرضه الأحداث والأحوال الدولية المتغيرة بتسارع لم نعهده من قبل.

بهذا الإطار، يمكن لنا ملاحظة عودة مفهوم "دكتاتورية الجغرافيا" إلى التداول الفعلي، ولو ضمناً، دون أن نغفل أن "احترام" البعض المستجد له متخطين بعض اعتباراتهم "العقائدية" السابقة التي أخذتهم بعيداً، هو أمر يصعب في مصطلحتهم ومصطلح بلادهم الحقيقية أولاً، وبالتالي في مصلحة المنطقة بأسرها لاحقاً، لكن المضي قدماً، في طريق الإياب هذا، يفرض عليهم أن يعوا نهائياً أن موقعهم، ولو من جانبه المصلحي البحت، هو مع سورية، بمن وما تمثّل، وليس ضدها، فعزّ الشرق، شاء البعض أم أبى، أوله دمشق، وهذا ليس تعبيراً شعرياً مجرداً بقدر ما هو حقيقة راسخة أثبتتها توالي الأيام والوقائع، سواء للعرب أم لجيرانهم ليكون أمن الجميع، بالمحصلة، خاضعاً

أقامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مهرجاناً خطابياً بمناسبة الذكرى الـ 55 لانطلاقها، وذلك في ملعب تشرين الرياضي بدمشق. وبين الرفيق أمين فرع دمشق لحزب البعث العربي الاشتراكي حسام السمان أن الجبهة تمكنت منذ انطلاقتها من تكريس نفسها كأحد أهم أعمدة المقاومة في حركة التحرر الفلسطينية والعربية، مؤكداً أن القضية الفلسطينية ستبقى بوصلة الشعب السوري في مواجهة التحديات التي تتعرض لها سورية والأمة العربية. عضو المكتب السياسي في الجبهة عمر مراد أكد في كلمة خلال المهرجان تمسك الجبهة بالمقاومة كخيار لتحرير فلسطين، ورفضها



رحمة الله تعالى علينا يا أبا رامي

## مآبغات

# الحصاد العسكري لعام 2022 .. التأييد المُر للعدوان "1"



وبالتزامن مع العروض الجوية والطائرات المسيّرة والهجومية والهيلوكوبتر، سماء العاصمة صنعاء، في مشهد يعكس ما وصلت إليه القوات المسلحة والأمن من جاهزية في حماية الوطن ومقدراته ومكتسباته الوطنية. ولهذا فإن الاستعراضات أثبتت الإنجازات الكبيرة والاستراتيجية التي حققتها الثورة المباركة في المعركة العسكرية والأمنية، فقد أظهرت العروض دولة أضحت لها أمنها القوي والحصين، وأظهر جندية احتراافية متفانية، وعكس انضباطاً عالياً لدى منتسبي الجيش والأمن، وترجم إنجاز ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، في صورة لائقة ومظهر يعبر عن الهيبة والافتخار.

**أسلحة استراتيجية**  
وعن الإنجازات العسكرية الجديدة للعام 2022م "الأسلحة الاستراتيجية" التي كشفت عنها القوات المسلحة في العروض العسكرية، سرد في هذا التقرير مجموعة من الإنجازات أهمها صناعات القوات البحرية التي تشر إلى الترتيبات والاستعداد للمعركة البحرية وحماية المياه الإقليمية اليمنية، والتي تتمثل في "صواريخ بحرية لم يتم الكشف عنها من قبل، وهي صواريخ أرض-بحر جديدة من طراز "فلق 1 و2 و3" ومنها 3 صواريخ صواريخ بحرية صانعها صناعات البحرية اليمنية، مخصص لحماية القدس وضمن معادلة القدس، وكذا منظومات عديدة لأجيال متعددة من الطائرات المسيّرة ومنها طائرة وعيد التي يصل مداها إلى أكثر من ثلاثة آلاف كيلو متر.

كما شمل العرض العسكري والأمني، دخول عربات تحمل صواريخ محلية الصنع بمختلف أنواعها وصنوفها، التي تعكس خبرات وقدرات الجيش اليمني في صنع سلاح ردع متطور قادر على مواجهة العدو بما يمتلكه من ترسانة عسكرية.

الحطة التحويلية التابعة لأرامكو في جدة، جاءت رداً على استمرار العدوان الأمريكي السعودي والحصار الظالم على الشعب اليمني وتدشيناً للعام الثامن من الصومود.

**عروض عسكرية**  
ومن أبرز الإنجازات العسكرية للقوات المسلحة خلال العام الماضي هي العروض العسكرية التي أقيمت في صنعاء والحديدة ومختلف المناطق العسكرية التي كشفت عن حجم التطور والقوة العسكرية اليمنية في العدة، والعتاد والصناعات العسكرية اليمنية المتنوعة والحديثة والفتاكة الصاروخية والجوية وغيرها، والتي أكدت للجميع أن القوات المسلحة اليمنية في حالة بناء وقوة متصاعدة رغم العدوان والحصار، وأثبتت للعالم الإنجازات العسكرية والأمنية ومخرجات التصنيع العسكري الذي يدل على أن اليمن يسير في طريق الاستقلال والسيادة والتخلص من الوصاية الخارجية.

وخلال العروض العسكرية عرضت القوات المسلحة عشرات المنظومات الصاروخية المتطورة، والأسلحة البحرية والدفاعات الجوية التي صنعتها هيئة التصنيع الحربي، وكذا أسلحة بحرية صواريخ وزوارق وطرادات بحرية حديثة أنتجتها هيئة الصناعات الحربية اليمنية. وتضمنت العروض أسلحة ومنظومات دفاع جوي متطورة صنعتها هيئة الصناعات الحربية اليمنية خلال فترة العدوان وهي منظومات يمكنها تحييد الطائرات المعادية عن الأجواء، بالإضافة إلى صواريخ قذيفة الممنجة بأجبالها الثلاثة وهي صواريخ صنعتها الصناعات العسكرية اليمنية المحلية تبلغ مدياتها إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وشملت العروض أيضاً خصوصاً العرض العسكري في صنعاء منظومات صواريخ، ومنها قذس 3 صاروخ العسكرية اليمنية، مخصص لحماية القدس وضمن معادلة القدس، وكذا منظومات عديدة لأجيال متعددة من الطائرات المسيّرة ومنها طائرة وعيد التي يصل مداها إلى أكثر من ثلاثة آلاف كيلو متر.

كما شمل العرض العسكري والأمني، دخول عربات تحمل صواريخ محلية الصنع بمختلف أنواعها وصنوفها، التي تعكس خبرات وقدرات الجيش اليمني في صنع سلاح ردع متطور قادر على مواجهة العدو بما يمتلكه من ترسانة عسكرية.

## عمليات إحصار اليمن

وفيما يخص أبرز عمليات الردع خلال العام الماضي، فقد نفذت القوات المسلحة اليمنية، عملية إحصار اليمن بمراحلها الثلاث، في عمق دول العدوان السعودي الإماراتي، حيث نفذت "عملية إحصار اليمن الأولى" في العمق الإماراتي مستهدفة مطاري دبي وأبو ظبي ومصفاة النفط في المصفح في أبو ظبي، وعدداً من المواقع والمنشآت الإماراتية الهامة والحساسة، (صهاريج بترولية في منطقة مصفح "أيكاد 3"، قرب خزانات أدنوك، والإنشاءات الجديدة في مطار أبو ظبي الدولي) أول عملية موفقة تمت بخمسة صواريخ باليستية ومجنحة وعدد كبير من الطائرات المسيّرة.

ورداً على تصعيد العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، عقب عملية إحصار اليمن الأولى وأرتكاب المزيد من الجازر بحق الشعب اليمني والتي راح ضحيتها مئات الشهداء والجرحى، نفذت القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر عملية عسكرية واسعة (عملية إحصار اليمن الثانية) استهدفت العمق السعودي والإماراتي على النحو التالي:

- استهداف قاعدة الظفرة الجوية وأهداف حساسة أخرى في أبو ظبي بعدد كبير من الصواريخ الباليستية (ذو الفقار).  
- استهداف مواقع حيوية وهامة في دبي بعدد كبير من الطائرات المسيّرة (نوع صماد 3).  
- دك عدد من القواعد العسكرية في العمق السعودي في منطقة شرورة ومناطق سعودية أخرى بعدد كبير من الطائرات المسيّرة (صماد 1 وقاصف 2 كي).  
- استهداف مواقع حيوية وحساسة في جيزان وعسر بعدد كبير من الصواريخ الباليستية والطائرات المسيّرة، وقد حققت العملية أهدافها بدقة عالية بفضل الله.

أما عن عملية إحصار اليمن الثالثة فقد نفذت في عمق دولة الإمارات، والتي تضمنت ضرب أهداف نوعية وهامة في إمارة أبو ظبي بعدد من صواريخ ذو الفقار الباليستية، وضرب أهداف حساسة في إمارة دبي بعدد من الطائرات المسيّرة نوع صماد 3.

## عمليات كسر الحصار

وحول عمليات كسر الحصار بمراحلها الثلاث، والتي حصلت بين شهري فبراير ومارس من العام الماضي، وجاءت رداً على تصعيد العدوان وحصاره ومنع دخول المشتقات النفطية، فقد نفذت القوات المسلحة "عملية كسر الحصار الأولى"، في 11

مضى عام 2022 مليئاً بالإنجازات والتطورات العسكرية والعمليات النوعية، التي نفذتها القوة الصاروخية وسلاح الجو المسيّر لقواتنا المسلحة، وأعادت عن طريقه توازن الردع، وفرضت معادلة المنازلة العسكرية بما تحقّق من تقدم في الجبهات واستهداف العقق في دول العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، وكسرت الحصار، ومنعت السفن الأجنبية من نهب النفط اليمني الخام.

وسنحاول في هذا التقرير استعراض أبرز العمليات العسكرية والإنجازات التي نفذتها القوات المسلحة خلال العام 2022م، تاركين للجهاات المختصة سرد أي تفاصيل أخرى.

وافتححت القوات المسلحة اليمنية العام الماضي، بإنجاز استثنائي غير مسبوق في معركة السيادة، حيث دشنت القوات المسلحة ضبط سفينة عسكرية إماراتية أثناء قيامها بمهام عدائية قبالة سواحل محافظة الحديدة، في ضربة من العيار الثقيل كشفت ملامح تطورات كبرى في القدرات اليمنية، وتغييرات جديدة جذرية في موازين القوى، كما توجّه رسائل حربية وسياسية شديدة اللهجة لجميع أطراف العدوان.

السفينة الإماراتية "روابي" التي تعد فاتحة العام الماضي هي "سفينه شحن عسكرية كان على متنها معدات عسكرية، ودخلت المياه اليمنية بدون أي ترخيص، في مهمة عدائية تستهدف أمن واستقرار الشعب اليمني".

وهذه هي المرة الأولى التي تتمكّن فيها القوات المسلحة من ضبط سفينة عسكرية معادية واقتيادها إلى الساحل بطاقمها، وهو تطور لافت ومفاجئ لكنه غير عشوائي، وليس وليد الصدفة؛ لأنه يأتي في سياق مسار تصاعدي متصل لتطور قدرات وإمكانات قوات البحرية اليمنية وخفر السواحل، حيث شهد هذا المسار تنفيذ العديد من العمليات النوعية، منها عملية ضبط سفينتين غير عسكريتين (سعودية وكورية جنوبية) انتهكتا المياه اليمنية في 2019، إضافة إلى عدة عمليات عسكرية نوعية استهدفت فرقاطات وبوارج وموانئ تابعة لدول العدوان.

ومثل ضبط السفينة العسكرية الإماراتية صفقة عسكرية واستخباراتية مدوّية له، وقد تبنّت القوات المسلحة هذه الصفقة بتحذير عسكري "من ارتكاب أية حماقة ضد سفينة الشحن العسكرية الإماراتية والتي يتواجد بداخلها طاقم السفينة من جنسيات دولية مختلفة"، الأمر الذي سدّد الباب أمام أية محاولة جنونية للتخلص من دليل الضميمة.

# تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

كما أضافت الفصائل: "لن نتخلّى عن دورنا في الدفاع عن الأقصى وعلى الاحتلال أن يتذكر معركة سيف القدس ..". وأوضحت أن الاحتلال الإسرائيلي لن يفلح في تغيير الوقائع على الأرض وستبقى القدس عربية إسلامية ومحور الصراع معه. وذكرت مصادر فلسطينية، أن قوات كبيرة من أجهزة أمن وشرطة الاحتلال عملت على تأمين الاقتحام. وقالت وسائل إعلام صهيونية إن جهاز "الشاباك" هو من أعطى الأوامر لـ "بن غفير" باقتحام المسجد حيث لم يمكث أكثر من اثنتي عشرة دقيقة، قبل أن يغادر بسرعة، فيما وصلت مجموعات من المستوطنين الاقتحام بحراسة من شرطة الاحتلال.. ودعت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين المجتمع الدولي إلى التدخل قبل فوات الأوان وإيقاف العدوان الذي قد يؤدي إلى انفجار المنطقة بأكملها.

**\*اقتحام بن غفير\***  
القدس الدولية، الجبهة العربية التقدمية)، إلى التصدي لتدنيس الأقصى من قبل وزير الأمن المتطرف إيتمار بن غفير، وعبر المؤتمر العربي العام عن رفضه لأي محاولة لتغيير الوضع القائم التاريخي في المسجد الأقصى، وما يتصل بذلك من تشريع للاقتحامات اليهودية للمسجد المبارك.

من جانبها أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية إن اقتحام بن غفير للمسجد الأقصى هو محاولة جبانة من قبله وتصعيد خطير واستفزاز لمشاعر الشعب الفلسطيني والأمة العربية والإسلامية، ويمثل تصعيداً يندرج تحت حرب دينية في المنطقة، لافتة إلى أن "الاحتلال يتحمل كامل المسؤولية عن تداعيات إصراره على العدوان على شعبنا وعلى المقدسات الإسلامية والمسيحية".

**\*الرفيق خليل عبد الوهاب\***  
النصر الأخير والدائم، ودعا المكونات في الجبهة الداخلية إلى عدم احتكار الانتصار.

و حول الصراعات بين الأطراف المحسوبة على العدوان في المناطق المحتلة قال الرفيق خليل عبد الوهاب: بالنسبة للاختلاف بين أدوات الخارج فهم مرتزقة وباختصار أستطيع القول أن من تكالبوا ضد الوطن وجمعتهم الدولارات والدنانير سيموتون أعداء ولا غرابة في إختلافهم فقد سبق وباعوا شرفهم وكرامتهم.

وأضاف: من خلال صحيفتنا الغراء أذعوا الرفاق البعثيين وكل مواطن شريف أن لا يختزل قضية الوطن ب س او ص من الناس وان يصطفوا لأجل الوطن والدفاع عنه وتحريبه من الاحتلال القديم والحديث.

**\*السيد نصر الله\***  
هو الطائفية والفكر التكفيري، مضيئاً أنه "لا شك في أن الإدارة الأمريكية درست، على نحو جيد، عملية الاغتيال العلنية للقائدين سليمان والمهندس".

وبشأن اقتحام وزير الأمن القومي للاحتلال الإسرائيلي، إيتمار بن غفير، المسجد الأقصى، أكد أن "التعرض للمقدسات لن يفجر الوضع في فلسطين فقط، بل في كل المنطقة أيضاً".

**\*الأستاذ القحوم\***  
في السواحل والجزر الاستراتيجية اليمنية، وتكريس هيمنتهم على الممرات المائية وخطوط الملاحة.. وأعلنت حكومة المرتزقة هذا الأسبوع عن إبرام اتفاقية واضحة لبيع ميناء بحري في محافظة المهرة للاحتلال الإماراتي الذي يتحرّك منذ بدء العدوان بشكل واضح للاستحواذ على المنافذ البحرية والثروات الوطنية.. وأضاف القحوم أن "على الأمريكي والبريطاني وأدواتهما أن يدركوا بأن مشاريعهم الاستعمارية لن تمر ولن يقبل بها الشعب مهما كان الثمن وعليهم أن يغادروا الأراضي والجزر والسواحل".



رمة الله نفاك يا ابا رامي

## موقف أصيل للشيخ رامي

والخارجية الشيخ رامي عبدالوهاب محمود على أن الوحدة الوطنية أحد أهم الثوابت اليمنية ولا يمكن أن يتخلل عنها الشعب اليمني كونه لا يستطيع التعايش مع التجزئة والتقسيم. وكنا نتمنى أن تقف القوة الوطنية الأخرى نفس موقف الرفيق رامي عبد الوهاب خصوصاً في هذه الظروف التي

\* الرفيق / محمد مهديب-عضر المكسب الثقافي في موقف قل نظيره حدد الرفيق الشيخ رامي عبدالوهاب محمود موقف حزب البعث العربي الاشتراكي حيال ما يتعرض له اليمن، ووحده من مخاطر تهدد وحدته وسيادته. وفي تصريحه لصحيفة "الجماهير" أكد الرفيق عضو القيادة القطرية رئيس مكتب العلاقات الوطنية

له اليمن من محاولات تقسيم يرفضها الشعب اليمني باعتبار أن وحدة اليمن أساس الوحدة العربية الكبرى. ومن هذا المنطلق أدعو كل القوى الوطنية إلى الالتفاف حول موقف الرفيق رامي عبدالوهاب واعتبار الوحدة هي القضية الأساسية التي يجب أن نناضل من أجلها في كل المراحل.

وتعيشها اليمن، والتي تتعرض لمحاولات التقسيم، وكذلك التحركات المريبة تجاه المياه والجزر اليمنية ومناطق الثروات الطبيعية. نحن كبعثيين فخورون بهذا الموقف الأصيل للشيخ رامي عبدالوهاب محمود ونعتبره موقفاً يعبر عن كل البعثيين وكل المواطنين الشرفاء في الساحة الوطنية. إنه موقف يعبر عن الأصالة الوطنية، والقومية التي يتحلل بها الرفيق العملاق الشيخ رامي عبدالوهاب، ونعلن نحن البعثيين في الساحة اليمنية الالتفاف والتأييد الكامل لموقف الرفيق رامي عبدالوهاب محمود خصوصاً وأنه موقف حكيم يدعو للصمود ومواجهة ما يتعرض



### دا بئينة شعبان

القضية النبيلة التي نحن بصدد خدمتها. من يخشى التصعيد في فلسطين هم الفلسطينيون، ومن يصب الزيت على النار في أوكرانيا وتايوان هم الغربيون، ومن يحاول إيجاد عالم متعاون بعلاقات سليمة وندية هما الصين وروسيا، فهل نمسك بالثوابت والحقائق التي برهنها التاريخ مَرَات لا تُحصى، ونصم آذاننا عن كل ما يستهدف مصرنا ووجودنا، مغلفاً بسرديات أثبتت أنها تطمح فقط إلى استمرار القبضة الغربية على مقدرات العالم، ونهب ثروات الشعوب، سواء من خلال الحروب أو أي وسيلة أخرى متاحة؟ وهل يمكن أن نقتنع أن إحدى نقاط القوة في الغرب، والتي تساعده في استمرار هيمنته، هي إيلاء الأهمية الكبيرة للفكر والمفكرين، ومنتجتي الأفكار الخلاقة التي تتم ترجمتها خطأً ومن ثم واقعاً نحاول أن نتفوق عليه دون امتلاك أدواتنا الأساسية والضرورية؟

الصيني، بالسعي لخلق تحالفات تجعل من هذه الدول أعضاء في كتل إقليمية اقتصادية وسياسية وعسكرية لأنها الطريقة الوحيدة التي يمكن من خلالها مقاومة التكتلات والتحالفات الغربية التي نصحت وتطورت على مدى عقود ماضية، ولكن السؤال هو: كيف يريد الغرب الحفاظ على هيمنته؟ إضافة إلى ميزانيات الدفاع الضخمة، وعدم الإنصات لمعاناة شعوبهم، فإن الهدف الاستراتيجي الذي وضعه اليوم هو عدم السماح للصين وروسيا أن تصبحا منافساً حقيقياً للغرب، ومن أجل ذلك يقترح المنظرون الغربيون أن اعتبارات توازن القوى وليس القيم الديمقراطية يجب أن تكون الأساس في بناء التحالفات لاحتواء طموحات الصين الإقليمية، وقد اكتشفوا في هذا السياق أن تقسيم العالم إلى ديمقراطي وديكتاتوري لم يعد مفيداً، بل بات يأتي بنتائج عكسية لأن هذا الفرز يُبعد عدداً من الحلفاء الاستراتيجيين الذين لا يُشاطرون الغرب مفاهيمه عن حقوق الإنسان! ومن ضمن البنود طبعاً التفوق العسكري والتقني والسيطرة على الطاقة، والتحالفات البرامغائية الجديدة من أجل نظام عالمي مؤسستاتي واقعي ضمن خطة واقعية مفهوماتية شاملة، هدفها الأساس التصدي لصعود الصين، ومنع روسيا من تشكيل تحالفات قوية في الوسط الأوراسي. لقد حان الوقت، ومنذ زمن، أن يركز الطامحون لعالم متعقد الأقطاب، والمؤيدون لحق الشعوب في الحرية والكرامة، أن ينطلقوا من أهداف سرديات الآخرين وطريقة صياغة استراتيجياتهم، ومنهجيتهم ولغتهم لكي تكون الخطوات المتخذة واللغة المستخدمة قادرة على خدمة

المستجدة للزيادة هي أوكرانيا. أي أن الأسلوب المتبع من أصحاب القرار في الغرب، ومن حكام الكيان، هو ذاته، ألا وهو التغطية على ما يقومون به من خلال اتهام الآخرين بارتكاب ما اقترفته أيديهم، والتركيز على ما يشاؤون لخلق انطباع لدى الرأي العام لا صلة له بالواقع المعيش، وهم يؤمنون إيماناً جازماً أن الأهم هو الانطباع الذي تخلقه السردية في نفوس الآخرين وليس الحقيقة. هذا هو المفصل الأهم الذي يفصل بين الثقافة الإعلامية والسياسية الغربية من جهة، وبين نظيرتها في الشرق من جهة أخرى، ولا بد في هذه المرحلة الحساسة، التي تتلطم بها أمواج التغييرات العالمية، من الانتباه إلى هذا الفرق المهم والمؤثر في آن، كي نركز على السردية التي بالفعل تخدم أهدافنا، وتنطلق من واقعنا، بدلاً من أن نرضي غرورنا بالسرديات التي ينسجها الآخرون، خدمة لأهدافهم، وفي الوقت ذاته تقويضاً بها أمواج التغييرات لما نريد نحن تحقيقه. في السياق ذاته، ولكن على مستوى أكبر، وفي الوقت الذي زار فيه الرئيس الصيني الشرق الأوسط، وشارك بقمم ثلاث، كما شارك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو باجتماع دول «أوراسيا»، ووزراء دفاع «منظمة شنغهاي»، فإن درسي الاستراتيجيات في الغرب يفكرون ويخططون لصيغ مفهوماتية، ولتغييرات معرفية وسرديات مبتكرة، تلبس الهيمنة الغربية لبوساً جديدة، وتجعلها مقبولة وحتى مرغوبة لدى الآخرين، ولا شك أن الرئيس بوتين محق جداً حين صرح أكثر من مرة أن هدف الغرب هو الحفاظ على هيمنته، ولا شك أنه محق، والرئيس

الغرب، يفوق بعشرات المرات الاهتمام والمتابعة الإعلامية ونشاطها في هذه المجالات، وعلى سبيل المثال لا الحصر، فقد سارع مسؤولون في الكيان إلى إدانة فيلم نشرته «نت فليكس»، يصف قتل عائلة فلسطينية على أيدي القوات الصهيونية في عام 1948، ووصفته بأنه «يخلق سردية كاذبة»، بينما ينشرون هم آلاف الأفلام والسرديات الكاذبة في العالم، دون أن تلقى تكذيباً أو تفنيداً، وما فعله فيلم «فرحة» هو أنه أضاء على جزء بسيط وأنموذج واحد من آلاف نماذج الجرائم التي ارتكبتها هذا العدو بحق الشعب الفلسطيني. وأنا أكتب عن فلسطين يلخ أنموذج آخر مشابه تماماً على ذاكرتي، ألا وهو السرديات المتبادلة اليوم بين روسيا والصين من جهة، وبين أوكرانيا والغرب من جهة ثانية، حول مجريات الأحداث سواء في أوكرانيا أو في تايوان أو في بحر الصين الجنوبي، ففي الوقت الذي اعترفت فيه المستشار الألمانية السابقة أنجيلا ميركل، وكانت هي صاحبة القرار في ألمانيا، أن «الغرب لم ينفذ اتفاقات ميسك بشأن أوكرانيا»، وهذا ما كثره المسؤولون الروس وطالبوا أوكرانيا والغرب بتنفيذه. في الوقت الذي يخص الغرب مئات المليارات لتغذية الحرب في أوكرانيا، يتخذ الغرب في الوقت ذاته القرارات بانتهام روسيا بارتكاب مجازر، وينشئ المحاكم لمحكمة روسيا، وبالإرقام، فإن ميزانية الدفاع الأمريكية التي تم إعلانها، بلغت 880 مليار دولار، بزيادة تقدر بمئة مليار دولار على العام الماضي، ولا حاجة للشرح، لأن الوجهة

يستمر الظلم التاريخي الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني إلى أجل غير مسمى»، فإنه في هذا الإطار علينا أن نأخذ الثقافة الإعلامية التاريخية للاحتلال بعين الاعتبار؛ وهي ثقافة قامت على الادعاء بالمظلومية والتباكي وادعاء الخوف من الآخر والتظاهر بالضعف، بينما توقع أشد أنواع العذاب وتتخذ أقسى الإجراءات للقضاء على السكان الأصليين أو تهجيرهم، والسطوة على ممتلكاتهم وتاريخهم وحضارتهم، هذا لا يقلل أبداً من التضحيات الجسام والفطرية التي يعبر عنها أبناء الشعب الفلسطيني البطل حماية لأرضهم وأهلهم ومقدساتهم وتاريخهم، وخاصة أن ثقافة المقاومة تقوم على الإنفة والتعالي على الجراح وعدم الاستكانة للألام أو التقصير في تقديم التضحيات. من هنا فإن الخطاب الإعلامي المقاوم، سواء أكان فلسطينياً أم عربياً، يجب أن يلحظ هذا الخطب الرفيع بين تضخيم العدو من شعوره بالقلق استجداءً للتعاطف وتشويهاً لميزان القوى القائم، وتغطية على جرائمه البشعة التي يرتكبها بحق أصحاب الحق الأبرياء، وبين وقع هذه البطولات والتضحيات على تغيير المعادلة القائمة ميدانياً أو سياسياً أو إعلامياً، والآ نتعشش بأكاذيب العدو التي يقصد منها أحياناً التغطية على جرائمه، وقطع أي صلة لتعاطف المجتمع الدولي مع معاناة وحقوق شعب فلسطين، ذلك لأن الاهتمام الذي يوليه العدو الصهيوني للإعلام، ولنوع السردية المستخدمة، ولأثر هذه السردية على أذهان الآخرين، وخاصة في

بعد الإجماع الشعبي العربي الذي عبر عنه أصحاب الضمائر الحرة الشرفاء من أبناء الضاد من المغرب إلى العراق للقضية الفلسطينية، وحقوق الشعب العربي الفلسطيني في أرضه وتاريخه، بدأ الإعلام الصهيوني باختلاق موجة ادعى أنه يشعر بها من خشية من التصعيد في مخيم جنين، متهماً الأبطال المدافعين عن وجودهم وانتمائهم بالإرهاب، ومصوراً المخيم وكأنه يمتلك أسلحة تفوق أسلحة المحتلين والمستوطنين العنصرين، ربما كان دافعه في فعل ذلك هو تغطية الجرائم البشعة التي يرتكبها هذا الاحتلال من إعدامات يومية للشباب الفلسطيني المدافع عن حقه، والتي دفعت بالمجتمع الدولي المتواطى عادة بصمته مع جرائم الاحتلال، إلى التعبير عن هلعه من دموية العنصرين الصهاينة، بحيث اضطرّ الاتحاد الأوروبي إلى إصدار بيان مقتضب يعلن فيه أن قتل الاحتلال 10 فلسطينيين خلال 72 ساعة يعكس استخدام قوى الأمن الإسرائيلية القوة المميته، وهو ما يخالف مبادئ القانون الدولي، وأن هذا العام هو الأكثر دموية منذ عام 2006. عل هذه الردود، وأهمها تغريدة مبعوث الأمم المتحدة إلى الشرق الأوسط تور وينسلاند، أن حادث القتل أصابه بالهلع، قد دفع بالفكر الصهيوني للتركيز على خوفه من مخيم جنين، وانتهامه من يدافعون عن أهلهم وبيوتهم وتاريخهم بالإرهاب، كما أن ما أعلنه الرئيس الصيني شي جين بينغ في أثناء زيارته للشرق الأوسط، والقمم الثلاث التي حضرها بأنه: «لا يمكن أن

## سلسلة من جرائم العدوان "37"

نافذة أسبوعية تسلط الضوء على أبرز الجرائم التي ارتكبتها السعودية الإماراتي الصهيونيين ضد المدنيين خلال 7 سنوات من العدوان على الشعب اليمني.

### جريمة استهداف حمام جارف الطبيعي بمحافظة صنعاء



أعداد الضحايا المدنيين الموثقين أدى القصف الجوي لطيران التحالف الذي استهدف حمام جارف الطبيعي بمن فيه من المدنيين المرضى مع أولادهم وأحفادهم وسنائبهم إلى سقوط (32) مدنياً منهم (14) قتيلاً، (5) نساء و(4) أطفال، كما جرح (18) شخصاً آخر، بينهم (5) نساء و(5) أطفال.



الأضرار المادية المدنية الموثقة أسفر الاستهداف الجوي لطيران التحالف الذي استهدف حمام جارف الطبيعي عن تدمير المسجد التابع لحمام جارف تدميراً كاملاً، وكذا تدمير حمام جارف الطبيعي، كما دمر الاستهداف الجوي (3) منازل سكنية مجاورة فضلاً عن إلحاق أضرار مادية بالغة بعدد (3) منازل سكنية أخرى وبقالة مواد غذائية وتدمير (5) سيارات خاصة تابعة للمدنيين الضحايا.

شنت طائرات تحالف الواديات المتحدة الأمريكية صباح يوم الثلاثاء الموافق 12 يناير 2016م، ثلاث غارات جوية استهدفت بشكل مباشر عشرات المدنيين، جلهم من النساء والأطفال الذين كانوا برفقة أهاليهم المرضى أثناء الاستحمام بحمام جارف الطبيعي الذي يقع أسفل الحقل الزراعي بمديرية بلاد الروس التابعة لمحافظة صنعاء. ويقصد حمام جارف يومياً عشرات المدنيين المرضى من مختلف الأماكن للعلاج برفقة أسرهم بعضهم من الأطفال والنساء. وقد شنت مقاتلات التحالف الجوية أولى غاراتها على مسجد حمام جارف لحظة تواجد العشرات بداخله، وعاود الطيران الحربي غارته الثانية ليحوّل النساء والضحايا المدنيين إلى أشلاء متناثرة، واختتمت طائرات التحالف قصفها بغارة ثالثة، مستهدفة المسعفين الذين هرعوا من أبناء المنطقة لإنقاذ الضحايا.

### سياسات بعثية:

إن البعث قوة طلبية في حياة الشعب والوطن.. وأن بقاءه كذلك رهن بالتزامه بقيم هذا الشعب الأصيل.. وبمدى استعداده لتمثلها في أدائه وسلوك أعضائه وبقدرته على التكيف الخلاق مع التطورات المتسارعة التي يشهدها عالم اليوم في كل المجالات.

وبعض النظر عن اتفاقنا مع بعض الطروحات أو عدمه، وبغض النظر عن سلبية الطروحات أو إيجابياتها تجاه الحزب وتقديرها لدوره أو تجنبها عليه فإنها جميعاً تبرهن سواء صدرت من داخل سورية أو من خارجها.. على أن البعث قوة جماهيرية محورية في حياة سورية. وأن تطويره إضافة إلى كونه حاجة حزبية هو حاجة وطنية كبرى يرتبط بها تطوير مظاهر العمل السياسي المختلفة، وهو يحتاج كي يعطي ثماره إلى تضافر جهود الجميع مؤسسات وأفراداً وإلى أن يأخذ كل واحد موقعه ودوره في عملية التطوير على قاعدة التلاحم الوطني انطلاقاً من أن تطوير المجتمع وإصلاح شؤونه هو حق لكل مواطن وواجب يتحمل مسؤوليته. هذا الواقع يفرض علينا جميعاً مواجهته بمزيد من الوعي والمسؤولية والتحمي.. يفرض على القوى الحية في الوطن العربي.. على الأحزاب والتنظيمات والجمعيات على المثقفين والسياسيين.. واجب المبادرة إلى تحليله، واستنتاج الوسائل المناسبة للتصدي له.. والعمل على تعزيز مشاعر الانتماء للوطن والأمة العربية.. لماضيها وحاضرها وذلك بتدعيم قيم الانفتاح والتسامح والتحرر في المجتمع العربي.